

درس الوضع الأمني المرتبط بالجوار والساحل وأبدى أسفه.. المجلس الأعلى للأمن:

# تصرفات عدائية من بلد عربي شقيق ضد الجزائر



EL MASSA  
المساء  
يومية إخبارية وطنية

مشروع استراتيجي يربط شمالها بالحدود النيجرية.. مزارع المساء:

## الجزائر بخط للسكة الحديدية عابر للصحراء

«استلام خطي جبل العنق - وادي الكبريت وعين البيضاء - خنشلة في 2024» استكمال الدراسات بمقاطع الشفة - بوغزول والأغواط - غرداية  
«تسليم الدراسات بشطر غرداية - المنيع - عين صالح على طول 630 كلم» إطلاق دراسات مقطع عين صالح - تمراست بـ 650 كلم قريبا

سي الهاشمي عصاد تحدث عن الأمن الهوياتي اللغوي

ملف  
11-10-9-8/3

## رأس السنة الأمازيغية.. الجزائر الجديدة تنتصر للهوية

«عصاد: حرص صادق للرئيس تبون على صون الهوية الوطنية»



«تجند  
مؤسساتي  
لتقوية شعور  
الانتماء إلى أمة  
عريقة»

الاحتفال بـ «أمنزون  
يناير» إنجاز جدير  
بالتشمين

الكاتب رابع خدوسي:

«إحياء يناير تكريس للحمة الوطنية  
«برنامج ضخم وقافلة متنقلة للكتاب الأمازيغي وتظاهرات حرفية  
«الأسواق تتزين بديكور خاص وأكلات تقليدية ترفض الزوال  
«التقويم الأمازيغي بين الرواية والتاريخ.. وثرثرت متوغل في الجذور»

وصلوا إلى بواكي تحسبا لخوض «الكان»

مهمة «الخضر» تنطلق  
للمعودة بالتاج القاري

عراقب يستقبل الرئيس التنفيذي للشركة  
«إيني» الإيطالية تفاوض على  
استثمارات جديدة بالجزائر

أكدوا جدارتها بعضوية المجلس الأممي.. دبلوماسيون:  
الجزائر مؤهلة لتفعيل الإصلاح  
داخل «مجلس الأمن»

## المصادقة على الاستبيان الخاص بالإحصاء العام للفلاحة



ترأس وزير الفلاحة والتنمية الريفية يوسف شرفة، الاجتماع الثاني للجنة الوطنية للإحصاء العام للفلاحة، حيث تم دراسة عدد من النقاط منها على وجه الخصوص، المصادقة على الاستبيان الخاص بالإحصاء وتحديد قائمة الأعوان المؤهلين لتأطير وتنفيذ العملية، حيث تم من خلاله المصادقة على الاستبيان الخاص بالإحصاء العام للفلاحة، وتحديد قائمة الأعوان المؤهلين لتأطير وتنفيذ الإحصاء حسب الفئات (ملاحظين، مراقبين، وأعوان إحصاء) واستخدام الخرائط لتسهيل عملية الإحصاء، وخلال هذا الاجتماع أكد الوزير، على الأهمية التي توليها السلطات العمومية لإنجاح هذه العملية الاستراتيجية بالنسبة للاقتصاد الوطني.

## عملية تشجير وتدشين "سوق يناير" بالعاصمة



نظمت المحافظة السامية للأمازيغية، بالجزائر العاصمة، في إطار افتتاح الاحتفالات برأس السنة الأمازيغية 2974 المقررة يومي 10 و 11 جانفي، عملية تشجير وتدشين "سوق يناير" بالتعاون مع العديد من الهيئات الرسمية العمومية ولائية الجزائر، وترأس هذا اليوم الذي جاء عشية الإطلاق الرسمي للاحتفالات برأس السنة الأمازيغية يناير 2974، الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية، سي الهاشمي عصاد، حيث نظمت عملية التشجير بقيادة بوشاوي بحضور رئيس الديوان لولاية الجزائر، محمد لين هوار، ومديرة الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر، ورئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني، نور الدين بن براهيم، وممثلين عن الهيئات الرسمية، بالإضافة إلى عدد من الأطفال من مختلف المدارس في الجزائر وعدة ولايات.

## تنصيب المجموعة البرلمانية للصدافة الجزائرية - التشيك



تم أول أمس، بمقر المجلس الشعبي الوطني تنصيب المجموعة البرلمانية للصدافة الجزائرية - التشيك، بهدف تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة على المستوى البرلماني، وذلك في مسار توطيد العلاقات الثنائية بين الجزائر والتشيك، خاصة على المستوى البرلماني، لا سيما في ظل التحولات الجذرية التي عرفتها العلاقات الدولية في السنوات الأخيرة، والتي فتحت المجال للبرلمانات لتؤدي دورا خاصا في تكريس الصداقة بين الشعوب، وعادت رئاسة المجموعة إلى النائب عبد الرزاق براهيمية، الذي توطد تقارب الرؤى بين البلدين حول العديد من القضايا الإقليمية والدولية، مسجلا حرص المجموعة على دعم هذا التقارب من خلال النشاطات التي تعزز وتسمح بتقديم إضافة للجهود المبذولة للارتقاء به على شتى الأصعدة.

## بلاغ هام لمكتبي "عدل" للحصول على شققهم في الحال



وجّهت الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل" بلاغا للمكتبتين الذين لم يتحصلوا بعد على شهادة التخصيص والراعيين في الحصول على شققهم في الحال، حيث يمكن توجيههم لرفع 480 مسكن عدل بروج متايل، وقصد الحصول على المعلومات دعت الوكالة المكتبتين إلى التقرب لمدير المشاريع وكالة عدل بومرداس الكائن مقرها بـ حي 93 مسكنا عمارة 04 فرانس هانوز ولاية بومرداس.

## الحماية المدنية تدعو إلى الحيطة والحذر



دعت المديرية العامة للحماية المدنية، في بيان لها أمس، المواطنين إلى أخذ الحيطة والحذر من أجل تجنب مختلف الحوادث لاسيما المنزلية وحوادث المرور، وذلك بمناسبة رأس السنة الأمازيغية 12 جانفي 2974، حيث أكدت أن هذه المناسبة تشهد تجمعات عائلية، حيث تقع معظم الحوادث المنزلية داخل المطبخ المكان الأكثر خطورة داخل المنزل سواء بالنسبة للكبار أو الصغار، والتي قد تنجر عنها عواقب وخيمة متمثلة في خسائر في الأرواح أو الممتلكات، بالإضافة إلى حوادث الاختناقات جراء الاستعمال السيئ لوسائل التدفئة المختلفة.



## مدينة بسكرة

من الذلعة



بدون  
تعليل

موقع "المساء" على الإنترنت  
www.el-massa.com  
البريد الإلكتروني:  
info@el-massa.com

المقالات والوقائع التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

### الطبع

مؤسسة الطباعة للنوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة ورقدة  
مؤسسة الطباعة بشار

### التوزيع

الوسط: موزعون خواص  
الغرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A  
ورقلة: VMPP  
بشار: VMPP

### ANEP

من أجل إظهاركم توجها إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال،  
النشر والإشهار وكالة ANEP  
01 نهج باستور - الجزائر

الهاتف: (021) 73.71.28 / (021) 73.76.78  
الفاكس: (021) 74.95.59  
البريد الإلكتروني:  
agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي

الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12

### مصلحة الإشهار

الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29  
massapub16@gmail.com

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر

سميرة بلعمري

رئيس التحرير:  
محمد بوسلان

عمر دلال

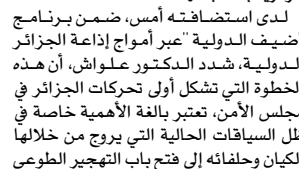
التحرير:  
الهاتف: (023) 70.90.50  
الفاكس: (023) 70.96.30

El Massa  
المساء  
يومية وطنية إخبارية

شركة ذات أسهم رأسمالها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000,00 دج

المقر الاجتماعي:  
دار الصحافة عبد القادر شفير  
القيّة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008





## مدير مركز ايكيفال سنتر التابع لـ"المساء": هذه شروط الخوض لعملية معادلة الأدوية الجنيسة ■ البحث عن المتطوعين خلال المظاهرات العلمية والاقتصادية ■ القيام بـ35 دراسة معادلة خلال 2024

س3: ماهي قيمة التعويض الممنوحة للمتطوعين وكيف تتم عملية المعادلة؟  
ج3: بالنسبة لقيمة التعويض فهي محددة بالأجر القاعدي المضمون، لتعويض التعب الناتج عن الخوض للمعادلة الكيميائية وكذا التعب عن العمل، حيث يقوم المخبر الذي طلب القيام بمعادلة أدويته بتسديد التعويض.  
وبخصوص كيفية إجراء العملية فيقوم المتطوع بأخذ حبة من الدواء الجنيس والأساسي، على أن تتم أخذ عينات من دمه عدة مرات لدراسة مدى تقارب فعالية الدواء الجنيس مقارنة بالعقار الأصلي، خاصة الذي تكون لديه مؤشرات علاجية منخفضة، وعلى ذلك الأساس تتم معادلته وفقا للقوانين الجزائرية التي تم اعتمادها في هذا المجال.

س4: ما هو نوع الأدوية التي ستخضع للمعادلة في مرحلة أولى؟  
ج4: في الوقت الحالي سيتم إخضاع كل الأدوية على الشكل الجاف أو كبسولات والمساحيق القابلة للذوبان، وأود أن أشير إلى أنه خلال السنة الجارية، سيتم معادلة الأدوية الخاصة بالمجمع والخواص الراغبين في القيام بها بعملية التصدير نحو الخارج، حيث سيتم خلال 2024 القيام بـ35 دراسة، أما في 2025 فستكون مقدرة بـ50 دراسة على أن تصل بعد ذلك إلى 100 دراسة.

س5: كيف تتم عملية المعادلة وهل هناك معلومات محددة يجب تقديمها؟

ج5: قبل إجراء دراسة التكايف الحيوي بين الأدوية الجنيسة والأصلية، يتم توعية وإعلام المتطوعين المستوفين للشروط عن طريق الهاتف ليوقعوا على موافقتهم، كما أن إعطائهم الدواء محل الدراسة وإجراء فحوصات الدم سيتم وفقا لجدول زمني محدد مسبقا، مع ضمان المراقبة الطبية للمتطوعين أثناء وبعد الدراسة، وتوعيتهم ماديا بما يتناسب مع مشاركتهم التي تدوم يوما ونصف.  
وفيما يخص المعلومات الشخصية الواجب على المتطوعين تقديمها، الاسم واللقب، فهي تتضمن العنوان ورقم بطاقة التعريف، وهل هم مصرح بهم لدى مصالح الضمان الاجتماعي، بالإضافة إلى طبيعة العمل الممارس من قبلهم، نوع الرياضة، الوزن، الطول، طبيعة استهلاك الكحوليات، الحزن، وإن كانت طرية، عدد كؤوس القهوة التي يتم شربها، وعدد كؤوس الشاي المستهلكة يوميا كونها تؤثر على النتائج. تقطع لأشهر أو الإشراف إليها هي أنه يمكن للمتطوعين التراجع عن الخوض للدراسة في أي وقت حتى بعد توقيعهم لموافقتهم للمشاركة حتى لو تم الانطلاق فيها.

أبرز أهمية تامين الكفاءات والمكتسبات وتصدير الخبرات.. وخروج:

## تدعيم مختبر الدراسات البحرية بالإمكانات والرقمنة

العامون لكل من الشركة العمومية المتوسطية للأشغال البحرية والوكالة الوطنية للإنجاز المنشآت البحرية والهيئة الوطنية للرقابة التقنية للأشغال العمومية وكذا إدارات ذات المختبر.  
وخلال الاجتماع، يضيف البيان - استمع الوزير، إلى عرض حول النشاطات التي يتخصص فيها مختبر الدراسات البحرية، الذي يعتبر رائدا في مجال تصميم المنشآت لضمان ديمومة المنشآت في الوسط البحري، وكذا عرض يخص دراسات نموذجية للمشاريع المينائية وتصميم مشاريع لتهيئة الشواطئ الساحلية.  
وتتمحور خلال هذا اللقاء إلى مختلف الإنشائات التقنية المطروحة على مستوى المنشآت المينائية، والخطط الاستراتيجية التي يتم اللجوء إليها في ظل التحولات المناخية وتأثيرها على المنشآت البحرية.

كشف مراد تواتي، مدير مركز التكايف الحيوي التابع لمجمع صيدال، أن كل شخص يود التطلع من أجل الخوض لعملية معادلة الأدوية سيتلقى مقابلا ماليا، حيث تدوم العملية يوما ونصف.

أسماء منور  
قال الدكتور في حوار مع "المساء" إن مجمع "صيدال" يباشر عملية المعادلة الكيميائية للأدوية الجنيسة، حيث تم تحديد جملة من الشروط للراغبين في المشاركة فيها، وعلى رأسها بلوغ السن القانونية وعدم تجاوز 50 سنة، فيما حدد المقابل المادي الذي سيتمتع للمتطوعين بـ20 ألف دينار.

س1: تعزز التسيس الصيدلاني في الجزائر، بمركز للتكايف الحيوي ما هو الهدف منه وكم هي قيمة المعادلة؟

ج1: تعد معادلة التكايف الحيوي للأدوية، إجراء عالميا معمولا به، ومعتمدا من طرف المنظمة العالمية للصحة، إذ تهدف الأولى قصد مطابقتها، وفيما يخص قيمة إجراء المعادلة فهي متفاوتة وتخضع لعدة اعتبارات من بينها عدد المتطوعين، وإذا ما كانت الدراسة عالمية وخاضعة لقوانين الوكالة العالمية للدواء، وإذا ما كانت الدراسة موجهة لأوروبا أو السوق الوطنية.

س2: ماهي شروط الخوض للمعادلة الكيميائية للأدوية؟

ج2: أود أن أوضح أن المجمع قد جملة من الشروط التي يجب استيفائها من قبل المتطوعين لخوض تجربة المعادلة البيولوجية للأدوية الجنيسة والأصلية، إذ يجب أن يتمتعوا بالجنسية الجيدة ويخضعوا لكافة التحاليل الجيدة، فحوصات الدم سيشتد على فريق مختص، كما يشترط أن تكون أعمارهم ما بين 18 و50 سنة، وأن يتراوح مؤشر كتلة الجسم لديهم ما بين 18.5 و30، فضلا عن عدم تعاطي أي نوع من المخدرات.

ومن بين الشروط الواجب استيفائها أيضا، هي أن تكون الفحوصات السريرية طبيعية، وكذا الاختبارات البيولوجية للدم والبول الخاصة بالمتطوعين عادية، من ضرورة عدم المعاناة من أي نوع من الحساسيات تجاه الأدوية التي ستكون محل التكايف الحيوي أو حساسية اتجاه الأطعمة.

وكيف تقومون بإيجاد المتطوعين؟  
نقوم بالبحث عن المتطوعين في المظاهرات العلمية والاقتصادية، حيث نقوم بطلب التطوع بعد التعريف بخدمات المركز أو عبر بوابة المجمع الإلكتروني الخاصة بهم.

أبرز وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخوخ، أهمية تامين الكفاءات والمكتسبات وتصدير الخبرات، وأكد ضرورة تدعيم مختبر الدراسات البحرية بالإمكانات البشرية وإيلاء الأهمية لجال التكوين والرقمنة.

ع.م  
أجرى وزير الأشغال العمومية، زيارة عمل إلى مختبر الدراسات البحرية التابع لمجمع دراسات المنشآت، المراقبة والمساعدة، أين ترأس اجتماعا تنسيقيا خصص لعرض نشاطات المختبر والإشكاليات التقنية المطروحة على مستوى المنشآت المينائية، تسقيفا حضرته الإطارات المركزية للقطاع، وترقية أدائها تماشيا مع مختلف التحديات والتحولات الاجتماعية والاقتصادية والمعرفية.

## إلغاء تسجيل كل مترشح لم يصادق على مستواه الدراسي

## إيداع قوائم المترشحين الأحرار لـ"الباك" و"البام" قبل 18 جانفي

أهملت وزارة التربية، مديرياتها الولائية إلى تاريخ 18 جانفي الجاري، قصد ضبط وإيداع قوائم المترشحين الأحرار لامتحان شهادتي التعليم المتوسط والكالوريا دورة 2024، مؤكدة إلغاء تسجيل كل مترشح لم يصادق على مستواه الدراسي وفق المعلومات المحجوزة.

إيمان بلعمري



المستوى الدراسي للمترشحين الأحرار، والمتابعة اليومية من طرف رؤساء مصالح الامتحانات، أو المدرس والامتحانات، مع البث في الحالات العالقة، بالتنسيق مع مديري المؤسسات التعليمية، وكذا مع مصالح الديوان الوطني للتعليم والتكوين من بعد، والاتصال بالمترشحين المعنيين قصد ضبط الملف وإنهاء العملية في أجلها المحددة.

وتأتي تعليمات وزارة التربية، في إطار تجسيد الاستراتيجية الوطنية للتحويل الرقمي وتحسين الخدمة العمومية وتطوير الأداء وتحقيق الجودة، لاسيما ما تعلق بالامتحانات التسجيلية في الامتحانات المدرسية بداية من دورة 2024، من خلال إلغاء ملف التسجيل الورقي باستغلال النظام المعلوماتي لقطاع التربية، لرفع غناء تنقلات المترشحين وتيسير العملية وإضفاء الدقة عليها وتقادي الأخطاء.

شهادة البكالوريا، قبل المصادقة عليها من خلال تأكيدها عبر حسابها على الأرضية الرقمية، وذلك بالنسبة لكل المترشحين المترشحين على القائمة. ويسلم مديرو المؤسسات التعليمية القائمين المستخرجين، إلى مصلحة التدرس والامتحانات أو مصلحة الامتحانات المديرية التربية حسب الحالة، في أجل أقصاه يوم 18 جانفي الجاري. وحذرت الوزارة من أن تسجيل كل مترشح لم يصادق على مستواه الدراسي وفق المعلومات التي حجزها، يعتبر لاغيا، حيث يبلغ بذلك عن طريق أحد موقعي الديوان الوطني لامتحانات والمسابقات حسب الامتحان، في فترة المراجعة والتأكد من التسجيل.

وأمرت مصالح بلبايد، في هذا الإطار، بلبلاء الأهمية البالغة لهذه العملية، والتدقيق، خلال المصادقة على صحة

وجهت وزارة التربية مراسلة تحوز "المساء" نسخة منها إلى مدير الديوان الوطني للتعليم والتكوين من بعد، ومديري المؤسسات التعليمية، تتعلق بالترتيبات الإضافية والتنظيمية بخصوص المصادقة على معلومات المستوى الدراسي للمترشحين الأحرار، في امتحاني شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا دورة 2024، بناء على المنشور رقم 298 المؤرخ في 13/11/2023، المتعلق بالتسجيلات في هذين الامتحانين.

وأمرت الوصاية بضرورة ضبط الملف الرقمي الخاص بتسجيلات المترشحين الأحرار، في إطار ترتيبات إضافية وتنظيمية خاصة بعملية المصادقة على صحة معلومات المستوى الدراسي المطلوب للترشح في أحد الامتحانين، أي السنة الرابعة متوسط أو التاسعة أساسيا، والثالثة ثانوي، المحجوزة على موقعي الديوان الوطني لامتحانات والمسابقات من طرف المترشحين الأحرار.

فعل مستوى المؤسسات التعليمية يقوم النظام المعلوماتي لوزارة التربية، عبر واجهة الامتحانات الرسمية، "أيقونة المصادقة على المستوى الدراسي"، بعرض قائمة المترشحين الأحرار المسجلين في امتحاني شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا، الخاصة بكل مؤسسة تعليمية عمومية أو خاصة، حسب المعلومات المقدمة من طرف المترشحين في مرحلة التسجيلات عبر الموقعين المخصصين.

فيما يقوم مديرو المؤسسات التعليمية العمومية والخاصة عبر حساباتهم على الأرضية الرقمية للوزارة في ذات الواجهة، بمراقبة معلومات المترشح لاسيما الاسم واللقب وتاريخ الميلاد والسنة الدراسية ورقم التسجيل والشعبة بالنسبة لمترشحي

## تنفيذا لتوجيه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون

## مليون سنتيم لمدة 3 أشهر لـ1000 طالب فلسطيني بالجزائر

المكشوف للمساعدة المالية الشهرية لفائدة الطلبة الفلسطينيين عن طريق خصم من رخص البرامج واعتمادات الدفع المتوفرة من ميزانية الديوان الوطني للخدمات الجامعية لسنة 2024.

وأضافت التعلية أنه بعد إعداد وثيقة البرمجة الأولية للاعتمادات والمناصب ووثائق برمجة اعتمادات النشاط والمصادقة على ميزانية الديوان الوطني للخدمات الجامعية، يكلف كل من المرشحين الميزانيات والأعوام المحاسنين المؤهلين وكذا أمين الخزانة المركزي وأمين الخزانة الرئيسية من طرف الأمرين بالصرف المعنيين، مشيرة إلى أنه يمكن لذات القوائم أن تتم لاحقا دون تجاوز حد 1000 طالب.

بالمقابل كان رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، قد وجه أوامر لوزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري خلال اجتماع مجلس الوزراء الأخير بدراسة وضعية الطلبة الفلسطينيين بالجزائر قصد التسوية في التأشير على الالتزامات وقبول الدفع طبقا للتعليم المعمول به وفي حدود الاعتمادات المفتوحة بعنوان سنة 2024.

قررت وزارة المالية الترخيص بصفتهم استثنائية بالدفع على المكشوف لمساعدة مالية شهرية لفائدة الطلبة الفلسطينيين الذين يزاولون دراساتهم بالجامعات الجزائرية، حيث تقدر بـ10.000 دج لمدة ثلاثة أشهر، لفائدة ألف طالب، وذلك تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية.

إيمان بلعمري

جاء في التعلية التي تحوز "المساء" على نسخة منها، "أنه بعد إعداد وثيقة البرمجة الأولية للاعتمادات والمناصب ووثائق برمجة اعتمادات النشاط والمصادقة على ميزانية الديوان الوطني للخدمات الجامعية، سيتم تسوية الدفع على

## تقليصها إلى أدنى مستوى مع حلول سنة 2030.. رئيس جمعية إقرأ:

## الانتقال من محو الأمية الأبجدية إلى محو الأمية الرقمية

الأم المتحدة للتنمية المستدامة والعقد العربي لمحو الأمية أفاق 2025.

وأضاف المتحدث ذاته، على هامش إحياء التظاهرة الذي جرى بالمدسة الابتدائية الشهيد جعفرى بالعري بأردار، أن جمعية "إقرأ" تمكنت منذ تأسيسها في 1990، من تحرير أكثر من مليوني شخص من الأمية، كما أنها انخرطت في مسعى محو الأمية الأبجدية لأكثر عدد من هذه الشريحة، والانتقال بها إلى مراحل أخرى تشمل التكوين التأهيلي بالتنسيق مع قطاع التكوين والتعليم المهنيين، ثم إلى المراقبة عن طريق دور المراقبة التابعة لذات القطاع المذكور تماشيا مع توجهات السلطات العليا للبلاد في إدماج هذه الفئة ضمن خطة التنمية الشاملة.

أكد رئيس الجمعية الجزائرية "إقرأ" لمحو الأمية وتعليم الكبار خليل حسين، أن الرهان المستقبلي للجمعية هو الانتقال من محو الأمية الأبجدية إلى محو الأمية الرقمية والثقافية والحضارية.

كريمة ي.

لدى إشرافه أول عرض، على انطلاق مراسم إحياء اليوم العربي لمحو الأمية التي نظمتها المكتبة الولائية للجمعية بأردار، أوضح خليل، أن مثل هذه التظاهرات ترمي إلى تهيئة ما تقتضيه من مكتبات في مجال محو الأمية والتي تقلصت إلى 7.4٪ حسب إحصائيات الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، متوقفا تقليصها إلى أدنى مستوى مع حلول سنة 2030، وفق أجندة

مشروع استراتيجي هام يربط العاصمة بتمنراست والحدود النيجرية.. مزار للمساء:

# الجزائر بخطى ثابتة لتجسيد خط السكة الحديدية العابرة للصحراء

□ استكمال الدراسات بمقاطع الشفة-بوغزول والأغواط-غرداية ■ تسليم الدراسات بشطر غرداية-المنيعه-عين صالح على طول 630 كلم □ إطلاق الدراسات لمقطع عين صالح-تمنراست بـ 650 كلم قريبا ■ تسجيل الدراسات لشطر تمنراست إلى الحدود النيجرية بـ 400 كلم ■ استلام خطي جبل العنق-وادي الكبريت وعين البيضاء-خنشلة في 2024

أنهت الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجازات استثمارات السكك الحديدية، الدراسات على مستوى عدد من أشطر خط السكة الحديدية الاستراتيجية العابرة للصحراء الرابط بين الجزائر العاصمة-تمنراست والحدود الجزائرية النيجرية، على طول 2439 كلم، فيما تتواصل الدراسات في مقاطع أخرى، حسيما كشف عنه، المدير المركزي المكلف بالإعلام لدى "أنسريف"، عبد القادر مزار.

زين الدين زديغة



50 ألف هكتار منها مسترجعة و13 ألف هكتار فارغة

## 63 ألف هكتار أراض فلاحية ستمنح عن طريق الامتياز

□ إحصاء 2463 هكتار غير مستغل و34787

مستغل بطرق غير قانونية ■ 200 ألف ملف

لتحويل حق الانتفاع إلى الامتياز □ آخر أجل لتسوية

الحالات العالقة نهاية جانفي الجاري ■ آليات

لدعم الاستثمار في القطاع وبالأخص في الجنوب

كشفت مديرة التنظيم العقاري واستصلاح الأراضي بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية، وحيد تقياني، أن مساحات الأراضي الفلاحية المتوفرة عبر التراب الوطني التي سيتم منحها عن طريق امتياز استغلال الأراضي عن طريق حيازة الملكية العقارية الفلاحية، وركزت في هذا الصدد بتعليمات رئيس الجمهورية، التي أسداها خلال اجتماع مجلس الوزراء في ديسمبر الماضي، حيث حدد تاريخ نهاية الجاري كآخر أجل لتسوية الحالات العالقة في إطار الاستصلاح، مردفا أنه في إطار تنفيذ هذه التعليمات، قامت الوزارة بموجب ذلك بتوجيه مراسلة إلى 35 ولاية معنية لتدليل المرافق التي تعيق تسوية الملف.

وأحرزت عملية تطوير العقار في إطار تحويل حق الانتفاع الدائم إلى حق الامتياز، في إطار قانون أوت 2010، الذي يحدد شروط وكيفية استغلال الأراضي الفلاحية التابعة للملاك الخاصة للدولة، منذ بدايته تطبيقها نسبة تقدم بـ 94، حيث يقدر العدد الإجمالي للملفات المتعلقة بهذه الأراضي 208810 ملف أول لمساحة 2310731 هكتار، حسب مدير التنظيم العقاري واستصلاح الأراضي.

وأبرز المتحدث، سعي الدولة لوضع الآليات اللازمة لدعم الاستثمار في القطاع، وبالأخص في ولايات الجنوب، من أجل تحقيق الأمن الغذائي وتعزيز الاقتصاد الوطني، من خلال تطوير سياسات دعم الاستثمار في القطاع عبر تبني خطة طريق تسمح بتنمية الشعب الفلاحي وخاصة الاستراتيجية منها، منسكرا بأن ديوان تنمية الزراعة الصناعية بالأراضي الصحراوية يشمل 20 ولاية وبلدية، ويتعلق الأمر بالمنيعه، غرداية، أدرار، تيميمون، الأغواط، بسكرة، أدرار، جلال، بشار، بنسي عباس، تمنراست، عين صالح، ورقلة، تفرقت، المغير، إليزي، جانت، تندوف، برج باجي مختار، عين قزام، الوادي.

وأشار أنه تم إلى حد الآن منح الإعلان 39 وعاء تقاريرا بمساحة إجمالية تقدر بـ 13574 هكتار منها 24 وعاء عقاري بولاية غرداية، بمساحة إجمالية تقدر بـ 2974 هكتار و3 أوعية عقارية في ولاية الغمامة، بمساحة شاسعة تقدر بـ 7176 هكتار.

أن طول شبكة السكة الحديدية المستغلة حاليا يقدر بـ 4734 كلم، ويخصص الخطوط المستغلة خلال 2023، قال المدير المركزي على مستوى "أنسريف"، أنها بلغت 722 كلم، موزعة على خطوط المسيلة-بوغزول-تيسمسيلت وسعيدة-خريانة وبوغزول-الشفة-الأغواط، وكذا ازدواجية السكة جيجل-الميلية وربط المنطقة الصناعية بولاية على طول 50 كلم، وربط المنطقة الصناعية بطول على طول 12 كلم، إلى جانب استلام 16 محطة.

وحول برنامج ربط 7 صوامع لتخزين الحبوب لفائدة الديوان الجزائري المهني للحبوب، أوضح المتحدث، أن الأشغال ستنتهي قريبا بصوامع الخروب في قسنطينة وبوشقوف بقالة وبازول في جيجل، فيما ستنطلق قريبا أشغال ربط أربعة صوامع أخرى على غرار حمير العين بتيبازة ووادي تلييلات بوهران وعين تالوت في تلمسان.



ضربتي متميز ومحفز جدا عن طريق الضريبة الجزائية الموحدة والتي تم تحديدها بعد السنة بـ 70.5٪ من رقم الأعمال السنوي، ولا يلزم المقاول الذاتي بالتسجيل في السجل التجاري، لهذا تم استحداث السجل التجاري للمقاول الذاتي وتتولى الوكالة تجميع السجل وقائمة الأنشطة ومراقبة المقاولين الذاتيين في المرحلة الأولى لكي يستطيعوا أن يزاولوا أنشطتهم في إطار منظم ومقتن. ويسمى التشريع والتنظيم المعمول به في هذا الإطار بالازدواجية في التوظيف للأشخاص الذين يعملون في المجال الاقتصادي معموميا كان أم خاصا خارج أوقات العمل الرسمية، باستثناء قطاع التوظيف العمومي.

مريم.ع

الاستراتيجي الثاني للسكة الحديدية الذي يربط بين أزرو في وهران بتدوف، على طول 1650 كلم، أن مقطع وهران-بشار على طول 700 كلم مستغل حاليا، وذكر بأن خط بشار-تدوف-غارا جيليات على طول 950 كلم، يتواجد قيد الإنجاز، وقسم إلى ثلاثة مقاطع، وهي بشار-حامافير على طول 200 كلم، وتدوف-أم السمل 175 كلم، وحامافير-أم السمل وتدوف-غارا جيليات 575 كلم. وحسب المتحدث، إلى جانب خط بشار-تدوف-غارا جيليات، تتواجد خطوط أخرى قيد الإنجاز، ويتعلق الأمر بتقريب حاسي سعدو على طول 154 كلم، بجاية-بني منصور بـ 87 كلم، عين البيضاء-خنشلة بـ 51 كلم ووادي تلييلات تلمسان بـ 132 كلم، وهو خط فائق السرعة.

كما كشف بالمناسبة عن برمجة استلام خلال عام 2024 ازدواجية وعصرنة خط السكة الحديدية جبل العنق-وادي الكبريت على طول 177 كلم، وخط السكة الحديدية الجديد عين البيضاء-خنشلة بـ 51 كلم، مردفا

القانون يستثني المهن المقتنة والمهن الحرفية.. أرحاب:

## هذه تفاصيل التسجيل والاستفادة من بطاقة المقاول الذاتي

□ المستفيد يجب أن يحمل الجنسية الجزائرية أو أن يكون أجنبيا مقيما بالجزائر

□ المقاول الذاتي يستفيد من نظام ضريبي متميز ومحفز جدا

للمقاول الذاتي، وأشارت أن هذا القانون ينص على استثناء المهن المقتنة والمهن الحرفية، وهذا ما تم تجسيده عن طريق مرسوم تنفيذي تأسس بموجبه لجنة متعددة القطاعات تتكون من خبراء مستقلين تقوم بدراسة وتحديد قائمة الأنشطة مع ضمان عدم تدخل القطاعات الأخرى. وتابعت حديثها قائلة إن المادة الثانية من القانون تعرف المقاول الذاتي على أنه كل شخص يقدم خدمة بصفة فردية وتكون هذه الخدمة مدرة للأرباح وهي متاحة لأي شخص يملك معرفة ما في خدمة ما يقدمها للأشخاص أخرى مقابل مبلغ مادي.

وتم تصنيف الأنشطة في 7 مجموعات أساسية ومختلفة وتتضمن الخدمات الرقمية، الاستشارة والتكوين،

قالت مستشارة أرحاب الأمانة العامة بوزارة الاقتصاد والمعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، إن قانون المقاول الذاتي جاء ليؤطر بعض النشاطات التي تلحظ تطور اقتصاد المعرفة والاقتصاد الرقمي، مع ضمان حقوق الممارسين لهذه النوع من النشاطات وضمان التعامل الاحترافي بينهم وبين الزبائن. أوضحت أرحاب لدى نزولها ضيفة على برنامج ضيف الصباح للفترة الإذاعية الأولى، أنه يستعين على الرغبات في الاستفادة من بطاقة المقاول الذاتي بلوغ السن القانوني للعمل، وأن يكون من جنسية جزائرية ومقيما بالجزائر أو أجنبيا مقيما، وأن يمارس نشاطا مدرجا في قائمة النشاطات المؤهلة للاستفادة من القانون الأساسي

حفاظا على

القدرة الشرائية

وتحسين مناخ

الأعمال

والاستثمار

## حزمة من الإعفاءات الضريبية والمزايا الجبائية في 2024

□ إلغاء الرسم على النشاط المهني تخفيفا للعبء الضريبي على الشركات ■ إعفاء بيع الدجاج واللحم والديك الرومي وبيع الاستهلاك من TVA ■ مزايا لتشجيع ادخار الأسر في إطار برنامج السكن العمومي □ إعفاء استيراد وبيع البقوليات والأرز والخضر الطازجة من TVA

الرسم على القيمة المضافة بعض المواد واسعة الاستهلاك إلى غاية 31 ديسمبر 2024، ويخص الأمر استيراد وبيع البقوليات والأرز الموجه للاستهلاك البشري، وبيع الفواكه والخضر الطازجة وبيع الاستهلاك والدجاج والديك الرومي، والمصنعة محليا، وكذا إعفاء الدقيق العادي والممتاز والسمنيد من الرسم على القيمة المضافة بغض النظر عن الوجهة المخصصة لاستعماله، وتتمديد الأجل الممنوح لمستوردي ومحوّل الزيت الخام لصقيا لمباشرة عملية إنتاج هذه المادة الأولية أو اقتنائها من السوق الوطنية إلى غاية 31 ديسمبر 2024. وعن التسهيلات الجبائية، ألغى شمرل توجيه الحليب الطازج للاستهلاك على حالته، من أجل الاستفادة من الإعفاء بصفة دائمة من الضريبة على الدخل الإجمالي، ضمن فئة الأرباح الصناعية والتجارية، وكذا الضريبة على أرباح الشركات، وتم تأجيل تصفية الرصيد المقتني للضريبة على الدخل الإجمالي في فئة الأرباح الصناعية والتجارية، وتخفيف شروط منح جدول السداد وإجراءات أخرى.

زين الدين زديغة

الحليب الطازج، بهدف دعم وتشجيع شعبة الحليب. وفي السياق، تم-حسب البلاغ- منح مزايا جبائية لتعزيز تنمية السوق المالية من خلال تشجيع الشركات بالبيع إلى نشاطها إنتاجاتها التمولية، حيث تمت هذه الإعفاء من حقوق التسجيل لمدة 5 سنوات، ابتداء من الفاتح جانفي جاري للمعاملات المتعلقة بالقيم المتفاوتة المسجلة في السيرة الرسمية للبورصة أو متداولة في سوق منظم، وتخفيض الضريبة على أرباح الشركات، لمدة 3 سنوات، لفائدة الشركات التي تسعر أسهمها العادية في البورصة، بما يساوي معدل فتح رأس المال الاجتماعي للبورصة. كما تم منح مزايا لتشجيع ادخار الأسر في إطار برنامج السكن العمومي، عبر إعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي للفوائد الناتجة عن الادخار السكني لمدة 3 سنوات، اعتبارا من 1 جانفي 2024، مع تطبيق المعدل المنخفض 9٪ من الرسم على القيمة المضافة على المدخلات الموجهة لتزينة المعاملات، وإعفاء عمليات تصدير المنتجات المصنعة محليا من رسم الغالبية الطاقوية.

ويخصص الحفاظ على القدرة الشرائية، أعني مؤقتا من

كشفت المديرية العامة للضرائب، عن التدابير الجبائية الرئيسية لقانون المالية 2024، حيث أوضحت أن هذه الأحكام تتمحور حول دعم الاستثمار والاقتصاد الوطني، الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن وتعبيته الموارد الجبائية، إضافة إلى الامتياز الضريبي، مكافحة الغش والتهرب الجبائيين وتسهيل جبائية وتيسيل ومروامة الإجراءات ورفقة هذه الأخيرة.

أفادت المديرية العامة للضرائب، أنه دعما للاستثمار الوطني، تم إلغاء الرسم على النشاط المهني، لما له من تأثير في تحسين مناخ الأعمال من خلال تخفيض العبء الضريبي على الشركات، وتحقيق شمول مالي وجبائي أمتل، إضافة إلى تعديل معدل الضريبة الجبائية الوحيدة المطبق على الأنشطة المؤهلة للنظام القانوني للمقاول الذاتي، من 5 إلى 0.5٪، بغية تشجيع المقاولات الذاتية، وكذا إعفاء رقم الأعمال الناتج عن أنشطة جمع وبيع الحليب الطازج من الضريبة الجبائية الوحيدة، حيث تم توسيع مجال الإعفاء الممنوح بعنوان الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات، ليشمل الضريبة الجبائية الوحيدة فيما يتعلق برقم الأعمال الناتج عن ممارسة أنشطة جمع وبيع





## السنة الجديدة "يناير" 2974

# تأريخ لحضارة جزائرية جذورها أمازيغية

يناير 2974... تأريخ لحضارة أمازيغية احتضنتها أرض الجزائر، توارث مقوماتها أبناء الأحرار جيلا عن جيل، وامتزج فيها الانتماء إلى الأرض بالهوية التي رفضت الزوال عبر القرون المتتالية، وهي اليوم عنوان للهوية الوطنية، ويقرر رسمي... يعود "يناير" التقويم الأمازيغي، وتعود معه رمزية الاحتفال، تيمنا بموسم فلاحي مليء بالخير والأمل، وما زاد هذا الموعد ثقلا، أنه ارتبط في السنوات الأخيرة، بعزيمة رسمية، أثبتت لترسيخه عبدا وطنيا بمختلف أبعاده الثقافية واللغوية... في هذا السياق، حاولت "المساء" تسليط الضوء على بعض الجوانب الاحتفالية عبر مختلف مناطق الوطن، التي تزيّنت محلاتها بديكور المناسبة، وشمرت النسوة عن سواعدهن لترسيخ لم الشمل العائلي حول أطباق تقليدية، وسرد الأساطير الشعبية، بينما هبت الجمعيات والمؤسسات الرسمية لتنشيط الحدث الوطني، كل في مجال تخصصه، على أن تصب دلالة ذلك في تأكيد أمازيغية الجزائر بأبعاده العربية الإسلامية.

ع. دلال

الباحث في التاريخ والكتّاب راجح خدوسي لـ "المساء":

## إحياء السنة الأمازيغية تكريس للحمة الوطنية



وتوزيعها لرأس السنة  
الاحتفال برأس السنة

الاحتفال برأس السنة الأمازيغية، والتجمع بعد وجبة العشاء، في قعدة عائلية، لترديد بعض الأساطير المرتبطة بالعجوز، وتغديها شهر جانفي في زمن التلوج. مشيرا إلى أنه، على الرغم من كون القصص التي يتم روايتها عبارة عن أساطير، إلا أنها تعد جزءا من التراث اللامادي، الذي يدخل في القصص الشعبية والمعتقدات التي كانت متداولة، والتي يجب حفظها، من خلال تداولها في مثل هذه المناسبات، لأنها تشكل شطرا من التراث. ويختتم الباحث راجح خدوسي بالقول، "بعيدا عن الروايات التاريخية والصراعات الأيديولوجية والحضارية حول احتفالية يناير، فإن كل ما يهم في الاحتفالية، مظاهرها وفوائدها الاجتماعية والوطنية، بعد ترسيخها، تتحول إلى احتفالية وطنية تعيها كل الأسر الجزائرية، وتتمنى من خلالها أن ينعم علينا الولي عز وجل بموسم فلاحي معطر بخير، لافتا إلى أن هذه المناسبة الوطنية يعول عليها لتوحيد المجتمع وبناء مستقبل زاهر للأبناء.

والتفسيرات أسباب هذه الاحتفالية التاريخية، لأن المهم هو البقاء على ما وجدناه من تراث تقسم به السلف ونقله للخلف، مقدما مثلا على ما ترخر به ولاية البليدة، بقوله، أولى الاحتفالات بحلول السنة الأمازيغية، كانت تتم في جبال الأطلس البليدي، باعتبار أن المنطقة كانت عبارة عن تجمعات سكنية أمازيغية بيرية، وكانت تحتفل بحلول السنة الأمازيغية الجديدة، تيمنا ببداية الموسم الفلاحي، من خلال إحياء بعض العادات والتقاليد المرتبطة بتحصين بعض الأطباق، التي تعد من الأعشاب والحبوب الجافة، ويجري التناول من خلالها ببداية موسم خير وبركة، وتعتبر المناسبة فرصة لتجديد فيها الأفكار والأنماط لسنة مليئة بالخير. أهم ما في الاحتفالية، حسب الباحث خدوسي "تمسك بالهوية والترويج للموروث الجزائري، الذي يعكس مدى ارتسباط الشغل بأرضه، فمثلا على مستوى أعالي جبال الأطلس البليدي، في عرش بني ميسرا وبني صالح، لا يزالون يحافظون على كل العادات والتقاليد المرتبطة بإحياء السنة الأمازيغية، من خلال ممارستها في حياتهم اليومية كتمسية الأراضي الأمازيغية، في رمزية لإبقاء اللغة متداولة، وخدمة الأرض من خلال زراعتها والتشاول ببداية سنة زراعية ناجحة، ومبادرة النسوة لتخزين كل ما لذ وطاب من الفواكه والمكسرات، ومن ثمة إخراجها لأفراد العائلة، مثل التبن الجفوف والرمان والجوز

قال الباحث في التاريخ والكتّاب راجح خدوسي، بأن الاحتفال بحلول السنة الأمازيغية، تحول إلى محطة هامة تجمع الجزائريين في عيد رسمي، يعكس البعد التاريخي وعمق الهوية الجزائرية، مشيرا إلى أن هذه الاحتفالية، بعد ترسيخها، أصبحت عبدا وطنيا بأبعاد اجتماعية وثقافية، تعزز الحمة الوطنية وتحفظ الذاكرة العريقة للجزائر.

رشيدة بلال

تحتضن مختلف أنواع الأطباق التقليدية وإعادة سرد مختلف الأساطير والروايات ونقلها للأجيال، من تلك المرتبطة بالأرض والتاريخ الأمازيغي في شمال إفريقيا، كلها تشكل عناصر للحمة الوطنية، ومظهرا من مظاهر التضامن بين الأسر، ما يعكس، حسب الباحث في التاريخ راجح خدوسي "تمسكهم بهويتهم، بالإضافة إلى التضافر شمل العائلة الواحدة، بالتالي فإن الاحتفال بحلول السنة الأمازيغية تحول إلى عيد وطني ومتناسبة هامة، تظهر البعد التاريخي للمجتمع الجزائري الأمازيغي، مشيرا في السياق، إلى أنه "ينبغي الابتعاد عن كل التاويلات

بادرت إليها جمعية "نواهل التيطري" لترقية حقوق الطفل

عروض بعرائس

## "القارقوز" في احتفالية يناير

التي تمثل المرأة الجزائرية القوية، والتي جعلت شهر يناير يطلب من فبرير أن يعطيه يومين، حتى ينتمى من العجوز المائدة التي قاومت البرد، لتتمكن من العيش رفقة اقاربها، مشيرة إلى أن العبرة من سرد القصص، هو معالجة ربط العجوز بالثراء، حيث يتم الاحتفال في العرض المسرحي، على إيراد اللباس التقليدي الجزائري، ومدى ارتباط السكان بالأرض، واعتزازهم بخدمتها، من خلال الاحتفال بموسم البذر والحرث، تقاؤلا ببداية سنة فلاحية مليئة بالخير، لافتا إلى أن تسييس العلومة وتقديدها على قالب مسرحي عن طريق "الماريونات"، يساعد على ترسيخ العلومة ويشد انتباه الأطفال الذين يحبون مثل هذه القصص، من جهة أخرى، أشارت رئيسة الجمعية "إلى أنها تسعى أيضا من خلال الترويج لمسرح الماريونات، إلى إعادة بعث فن الحكواتي، الذي يعتبر أيضا من التراث المسرحي الذي اختارته جمعية "نواهل التيطري" لترقية حقوق الطفل، والذي شرعت فيه خلال العطلة الشتوية، تقول رئيسة جمعية "نواهل التيطري"، السيدة نهلة سعاد فخري،

فصلت نهلة سعاد فخري، رئيسة جمعية "نواهل التيطري" لترقية حقوق الطفل من ولاية المدية، أن تنقل الاحتفالات بأسلوب الأمازيغية الجديدة للأطفال، عن طريق عروض مسرحية، إبطاها مدم العرائس أو ما يعرف بالقارقوز". وحسبها، فإن أسهل طريقة لترسيخ عادات وتقاليد الجزائر لدى الأطفال، تكون من خلال تبسيط الرسالة، وجعلها تصل إليهم عن طريق عروض مسرحية يتقاسمها الحكواتي ودمي "لارويونيت".

رشيدة بلال

إبراز قصص من التراث الجزائري الأمازيغي، بمناسبة الاحتفال بحلول السنة الأمازيغية الجديدة، والتعريف بالعادات والتقاليد التي تميز بها سكان الشمال. عند حلول السنة الأمازيغية الجديدة، هو موضوع العرض المسرحي الذي اختارته جمعية "نواهل التيطري" لترقية حقوق الطفل، والذي شرعت فيه خلال العطلة الشتوية، تقول رئيسة جمعية "نواهل التيطري"، السيدة نهلة سعاد فخري، وتضيف في معرض حديثها مع "المساء"، بأنها تسعى من خلال عرائس "القارقوز" إلى إعادة بعث التراث الجزائري في شكل عروض مسرحية، تأخذ هي فيها دور الحكواتي، بينما تلعب أصابعها على تقديم صورة واضحة حول موضوع النص المسرحي، والذي تضيف "أبت أن يصح أن يكون موضوعه الاحتفال بالسنة الأمازيغية الجديدة، وذلك من خلال سرد القصص الخرافية الشهيرة، للعجوز



رشيدة بلال

لتعريف الأجيال بعادات ومعتقدات الأجداد

قافلة متنقلة للكتاب الأمازيغي

وتظاهرات حرفية

اختارت مديرية الثقافة والفنون لولاية البليدة، احتفالا بحلول السنة الأمازيغية الجديدة 2974، بالتنسيق مع بعض المديريات ذات الصلة، ممثلة في مديرية السياحة والصناعات التقليدية ومديرية الشباب والرياضة، من أجل التنوع في البرامج الاحتفالية، وجعلها فرصة لإبراز كل ما له علاقة بالموروث الجزائري الأمازيغي.

تم حسب مدير الثقافة لولاية البليدة، حاج مسحوب، "تسليط الاحتفالية على مدار ثلاثة أيام 11/10/09 من شهر جانفي، يتم من خلالها إطلاق قافلة ثقافية، تحتوي على معارض تروج للتراث المادي واللامادي الذي تشتهر به ولاية البليدة، وتعد جبال الأطلس البليدي، وكذا تظاهرات بها العادات والتقاليد ومختلف الصناعات التقليدية، التي تنفرد بها الولاية، خاصة تلك المرتبطة بالتراث الأمازيغي لسكان الأطلس البليدي". إلى جانب تنظيم قعدة تقليدية تنوع فيها أشكال شعبية، تحضر عادة المناسبة والفنية بالأعشاب والحبوب التي تعد تقاؤلا ببداية السنة الفلاحية، ودعا المتحدث بالمناسبة، سكان البليدة، إلى اكتشاف التراث الأمازيغي لسكان الأطلس البليدي، على مستوى المركز الثقافي، الجديد هذه السنة في احتفالية يناير، حسب مدير الثقافة حاج مسحوب، "إطلاق المكتبة المتنقلة لعرض الكتاب الأمازيغي، إلى جانب تنظيم معارض معاملة حول الكتب الأمازيغية في كل المكتبات القطاعية، على مستوى كل من بلدية الأربعا والعفرون وبوعينان"، وذكر أن "هذه الاحتفالية الوطنية والتطاهرة الثقافية، بتدخلها أيضا تنظيم مسابقات حول التراث الأمازيغي، بالتنسيق مع مديرية التربية، موجهة لأطفال المدارس، حول كل ما يتعلق بمظاهر الاحتفال بهذا العيد الوطني، ليجتمع على البحث في التراث، لافتا إلى أن الهدف من كل هذه المظاهر الاحتفالية "هو إحياء الأيام والأعياد الوطنية، وتعريف الأجيال بعادات والتقاليد التي مارسها الأجداد قديما، ومنه ضمان الاستمرارية والحفاظ على الذاكرة وحماية تراثنا من الاندثار، ومنه تسميته من خلال إضافة بعض الخصوصيات التي تنفرد بها الولاية".

وردا على سؤال "المساء"، حول مدى اهتمام المجتمع البليدي بمثل هذه التظاهرات الاحتفالية المرتبطة بإحياء التراث، أشار المتحدث إلى أن مثل هذه الاحتفالات لا يزال يحرس عليها كبار السن، من الذين يدركون أهميتها، كونها تشكل جزءا من الهوية، غير أن الجيل الجديد بحاجة إلى تذكيره بها، لضمان الاستمرارية، من خلال شدم إليها عن طريق تنظيم التظاهرات الاحتفالية والمسابقات التي تذكركم في كل مرة. بأصالة التراث الجزائري الصارب في عمق التاريخ.

رشيدة بلال



## هضبة بني سنوس بتلمسان تخرج عن المألوف

# «كرنفال أيراد» .. مهرجان تنكري بدلالات عميقة

تخرج منطقة بني سنوس بولاية تلمسان «بطابعها الأمازيغي» عند الاحتفال برأس السنة الجديدة يناير، عن المألوف في طريقة استقبالها لهذه السنة الجديدة، حيث يميزها المهرجان الشعبي الأسرعاض «كرنفال أيراد» الذي يعني البؤرة، حيث يتنكر فيه المحتفلون، في أزياء أسود وليونات، في جو من البهجة والسرور. إذ تحمل الحيوانات دلالة عميقة في ثقافة تلك المنطقة الشعبية وذاكرة أهلها، نظرا لتحديات قساوة الطبيعة هناك، ومشقة الحصول على الرزق.

### « نور الهدى بوطيبة

وسط التلال الجبلية، تقعد مدينة بني سنوس، التي عاصرت عدة حضارات ولا تزال تحافظ على عاداتها، من تلمسان، وسولا إلى منطقة الريف في المغرب، تعد من أقدم الحضارات بشمال إفريقيا، فسكت قبائلها بالعمادات والتقاليد العريقة، اشتهرت بني سنوس بأنها مقصد الملوك الزناتيين والموحدين والمرايبيين، أصل قبائلها من البربر الذين يتحدثون الشلحية، وهي لغة أمازيغية محلية، حيث يحافظ سكان المنطقة، على عادة إقامة حفلات «أيراد»، احتفاء بنصر زعيم الأمازيغ ششناق على الملك الفرعوني رامسيس، في المعركة التي دارت رحاها في جبل بني سنوس، سنة 950 قبل الميلاد، وتقام هناك العديد من مظاهر الاحتفاء بليلة رأس السنة الأمازيغية.

وحسب المؤرخين من المنطقة، فإن أصل الاحتفال بـ«أيراد»، راجع للتاريخ والبيئة التي يعيش فيها السكان، فالعجوز عند بني سنوس تلبس باللبوة، كونها رمز الهمة والوقر والنشاط، كما أن المحاصيل الزراعية والحيوانات تعبر عن شدة ارتباط سكان المنطقة بطبيعتهم، وتدل على الثقافة الشعبية التي لا تنجز عن البرية التي يعيشونها، وهذا ما يعطي ذلك المهرجوم ذكرنفال أيراد.

سكان بني سنوس يحتفلون بـ«أيراد»، بتنكرهم بأزياء الأسد واللبوة والشبل، أي صغرى الأسد، ويخرجون إلى الشارع منذ الصباح أحيانا ثلاثة أيام قبل رأس السنة، للرقص والغناء والاحتفال في أجواء تغريزها عن باقي احتفالات المنطقة بالربوكة والبندير، وهي آلة الطبل المحلي للمنطقة، يستعمل بها خصوصا الأطفال الذين يجدون متعة الهروب من هؤلاء المتكرين بالركش والشحك، ويهتف شباب المنطقة المتكرين بأغان شعبية «طاح الليل حنا جبر انكم حلو بايكم» بعد تجميعهم في ساحة صغيرة بالقرب من القرية وتوجههم جميعا إلى شريح الولي الصالح «سيد أحمد»، في أجواء احتفالية استثنائية، يقصدها بعدد أحادي البيوت التي تتميز بالأحواش العريقة، ويدخلونها بعد سماح أهل البيت لهم، يتناولون من طاب من تحضرات أهلها، ثم يبدون لهم بالخير والبركة ويواصلون مشوارهم بين أزقة القرية.

كما تحضر العائلات التلمسانية كثيرها من العائلات الجزائرية، لاستقبال السنة الأمازيغية، بمجموعة من الأكلات الشعبية وأطباق من الحلوويات والمكسرات، يقول منهاجي، حيث تنطلق التحضيرات منذ الصباح، يتم عادة تحضير الكسكسي بالخضار السبع، والبروكوكس بالخليج، وهو اللحم المجفف، وكذا «التريدة»، إلى جانب تحضير العديد من الحلوويات المحلية، كالفريوش، الغريبة، الكعك، البجيري والمسمن.

## نشاطات ثقافية وفكرية للتعريف بالمورث الأمازيغي

بمناسبة إحياء السنة الأمازيغية الجديدة 2974، برمج المتحف العمومي الوطني للثقافة والتعبير الثقافية التقليدية «قصر أحمد باي»، بالتنسيق مع الجمعية المهنية للتجارة والصناعات الصغار والحرفيين الجزائريين، اللجنة الوطنية للحرف والسياحة والصناعة التقليدية، معارضا تقليدية تبرز خصوصيات يناير، في الفترة الممتدة بين 13 و15 جانفي الجاري بمقر القصر، تتضمن ورشات حية ومعارض ثرية لاختلاف الحرف والتقاليد الجزائرية.

من جهته، سطر المتحف العمومي الوطني «سيرتا»، برنامجا خاصا بالمتظاهرة، شمل تقديم محاضرة هذا الخميس، تحت عنوان «التصميم الزخرفي على الصناعات التطبيقية الحرفية»، في تنشيط الأستاذة مكاس مليكة، أستاذة محاضرة بجامعة قسنطينة 2 (عبد المهيدي ميري)، وبتأثير المناسبات، ينظم الديوان الوطني للثقافة والأعلام بقاعة العروض الكبرى «أحمد باي» (الزنتية) معرضا للفضائل التقليدية والحرفيين، شتية يوم الجمعة، وعلى غرار المثلثات برقص الثقافة «محمد العيد آل خليفة»، الذي يحتضن معرضا للحرف التقليدية والأبداعات التراثية، تحت شعار «يناير... هوية وتراث»، يمتد من 12 جانفي إلى غاية 29 من نفس الشهر.

أما المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية «مسقط نفور»، فقد سطرت بالمناسبة، برنامجا متنوعا، أطلقته نهار يوم الأربعاء، ويوم 11 غايه يوم السبت المقبل، ضمن نشاطات منتدى الكتاب في عهده الثامن، بغرض التعريف بالبلاد والكتاب الأمازيغي، تتضمن قراءات شعرية لشاعريين من محمد أمحمد، تقديمها الفنانة فريضة أرحمان، معرض الكتاب الأمازيغي، معرض للتحف الأمازيغية، ورشات فنية للأطفال، جلسة مع الحكواتي خاصة بالتراث الأمازيغي ومعرض للفنون التشكيلية للفنانة ونام مختاري.

## مظاهر إحياء يناير تستقطب سكان «الباهية»

# ديكور خاص تزين به الأسواق وأكلات تقليدية ترفض الزوال

## « تراجع هام في الأسعار والمنتج المحلي في الصدارة

عرض منتوج حلوى الجوزية بقوة، إذ يقدر سعرها ما بين 300 و500 دج للعبية من 10 و12 قطعة، فيما بقيت أسعار التمر في مستواها بين 500 و800 دج للوعبة الجيدة.

كما كشف حفيظ، عن تفاعل الزائين مع مبادرة الباعة بتوفير أكياس من أحجام مختلفة من المكسرات والحلويات، حسب القدرة الشرائية لكل زبون، والجهد منها ما بين 300 و800 دج حسب المنتج، وأكد عدد من المواطنين بأن احتفالية يناير تعد رمزية لسكان وهران، خاصة وأنها تعرف إقامة عدة تظاهرات وتحضير الأطباق التقليدية.

### «الشريش» أكلة تقليدية وفال خير بالمتياز

لا يمكن الحديث عن يناير بوهرا دون التطرق لأكلة «الشريش» التقليدية، التي لا يخلو منزل منها خلال يناير، وتوضيح السيدة رشيدة، بأن «الشريش» طبق أساسي في احتفالية يناير، وهو رمز للخير والعام الجديد، كونه يتكون من منتجات تأتي من الأرض مباشرة، تتمثل في الفمغ والفلو والحمص، وعن طريقة تحضيرها، توضع السيدة رشيدة بأنها جدد سهلة وممتعة لجميع ربات البيوت، كما أنها أكلة يمكن أن تحضرها كل العائلات باختلاف قدرتها الشرائية، حيث يتم طبخ الفمغ والفلو والحمص داخل إناء من الماء الساخن، إلى غاية استوائها، مع إضافة الملح والكون وبعض البهارات وقدم ساخنا للأكل.

تزين سوق المدينة الجديدة بمدينة وهران، منذ أيام، بمنتجات احتفالية يناير، التي دأب الباعة على مرافقتها منذ سنوات، بعرض مختلف المكسرات والحلويات، وكل ما له علاقة بالمناسبة، وسط ديكور خاص، زادت بهجة الأزواء وأدوات الزينة بألوانها الزاهية، وطريقة عرض المكسرات والحلويات فوق طاولات الباعة، بأشمان أقل على ما عرض خلال السنة الماضية، وهو ما من شأنه السماح للغالبية العظمى من المواطنين باقتناء مكسرات يناير «لفال» بعام خير.

### « رضوان ق.

تتوالى سوق المدينة الجديدة إلى قبلة المواطنين من مختلف مناطق الولاية، والذين يقصدون طاولات يناير الزاهية للتعرف على الأسعار قبل أيام فقط من الاحتفالية، فيما يسارع آخرون إلى شراء ما يحتجون من مكسرات وحلويات، تجنباً للظواهر التي تعرفها السوق خلال الأيام الأخيرة قبل الاحتفالية، وقد كانت لتأجولة في سوق المدينة الجديدة، للوقوف على التحضيرات التي بدأها الباعة باكراً، وكشف أحد الباعة، المدعو حفيظ، بأن عروض الباعة تتواصل إلى غاية 3 من يناير، وسط إقبال كبير من الزائين الذين يفضلون سوق المدينة الجديدة، نظرا لاسعاره المنخفضة ونوعية المنتجات الجديدة.

عن الأسعار، يوضح حفيظ، بأنها شهدت تراجعا هاما يقدر ما بين 20 و30 بالمائة، مقارنة بالعام الماضي، فيما سجل منتج القزراق تراجعا ما بين 50 بالمائة، بعد دخول كميات كبيرة من المنتج المحلي، بعد أن كان يستورد من الخارج، إلى جانب الفلو السوداني واللوز، حيث يعرض الفلو السوداني بسعر 600 دج للكيلوغرام، والقزراق 600 و800 دج، البندق 1400 دج، اللوز 1400 دج، الفستق 1400 دج، واللوز بلا قشرة 2500 دج، كما كشف حفيظ عن تراجع أسعار التمر اليابس إلى 500 دج والحباتي 1400 و1600 دج، إلى جانب حلوى الترك أو الشامية 300 و600 دج، حسب الوزن والنوعية والتكهة، فيما شهدت احتفالية السنة الجارية،

## أجواء تعكس مدى ارتباط الجزائريين بموروثهم الثقافي

# القسنطينيون يحيون المناسبة بنشاطات رسمية وأخرى شعبية

إليها عجيبة التمر أو ما يعرف بالفرس»، حتى تكون جاهزة للأكل بطعمها الحلو، وتقدم عائلات أخرى بإعداد طبق «البسيسة»، التي تحضر غالبا في مناسبات زيارات المولد، وهو أيضا طبق حلو مذاق، يحضر أخطاط من طحين عدد من الحبوب، على غرار الفمغ، الشعير، الحمص، الخروب، يضاف لها العسل والزبدة.

## التقويم الأمازيغي بين الرواية والتاريخ

يعود في كل مناسبة، النقاش حول قضية التقويم الأمازيغي الناتج عن التقويم في شمال إفريقيا، ويعرف أيضا بالتقويم الفلاحي أو الرنفي، أو حتى التقويم الجمعي غير العربي، وقد ابتكاره من أجل تنظيم الأعمال القروية الموسمية، بدلا من التقويم القمري الذي يعتمد على القمر، مما يجعله غير صالح لأمور الزراعة. ويعتبر هذا التقويم من بقايا التواجد الروماني في موريتانية الكبرى قديما، فهو من أحد الأشكال المتبقية للتقويم اليولياني الروماني الذي استعمل في أوروبا قبل إدخال التقويم الغريغوري، الذي ما يزال قيد الاستعمال لدى الكنائس الشريفة.

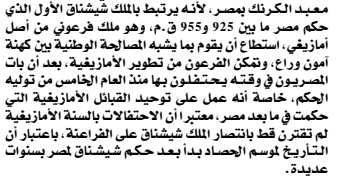
يرجع بعض المهتمين بالتاريخ، على غرار الدكتور الباحث بالمرکز الوطني للبحوث في عصر ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ، حسين طواوواط، تاريخ الاحتفال برأس السنة الأمازيغية، إلى دخول الليبيين الأمازيغ، وعلى رأسهم الملك ششناق إلى مصر، وتأسيس بها الأسرة الحاكمة 22، وتركوها من تقاليدهم، الاحتفال بالسنة الأمازيغية أو الفلاحية كما تسمى في شمال إفريقيا، حيث يحتفل السكان بهذه السنة الجديدة تحت تسميات كثيرة، منها «يناير»، حاكوزة، إيض سانس، تابورن ناير»، حيث تقام فيها بعض الطقوس المرتبطة بالفلاحة والزراعة، كتعبير عن ارتباط الإنسان الأمازيغي

تحتفي العائلات القسنطينية، على غرار مختلف العائلات عبر القطر الجزائري، بمناسبة رأس السنة الأمازيغية، المصادف 12 جانفي من كل سنة، والذي بات تاريخا أزدت ترسيخه قيادة البلاد، يدخل ضمن الحفاظ على التراث الثقافي الجزائري، المادي والمعنوي، ويعكس امتداد جذور وحضارة هذا الشعب في أعماق التاريخ، ضمن الحضارات التي سيطرت في وقت ما على هذا العالم، عكس ما تتوالى بعض الجهات طمس.

### « زبير ز.

احتفالات رأس العام الأمازيغي، أو ما يعرف بدخول شهر يناير، في عاصمة الشرق، التي كانت في وقت معين عاصمة للدولة النوميديّة، حكمت شمال إفريقيا، تتنوع بين النشاطات الرسمية، حيث تحافظ العديد من العائلات القسنطينية على الاحتفال برأس السنة الأمازيغية، من خلال مظاهر تشبه مظاهر الأعراس، خاصة في تنظيم وليمة احتفال برأس السنة، التي تتنوع من سنة إلى أخرى، أو من عائلة إلى أخرى، حيث تقتل بعض العائلات إعداد طبق «البشوشة» المعروف في أعراس القسنطينيين، ويتم تزيينه بلحم الدجاج ولحم العجل، حيث تقتل عائلات أخرى إعداد طبق «الشواط»، وهو من نفس النوع، من أطباق المجاثن، التي يتم إعدادها خلال احتفالات والمناسبات، وهو نوع من «التريدة» الذي تتفنن ربات البيوت في طهيها، ويغزى من لذته اللحم البيضاء والجمراء، التي تترى كذلك فوق الطبق، مع إضافة الفلفل الحار والحمص، وتفضل عائلات أخرى تحضير طبق الكسكسي، أو كما يعرف عند أهل المنطقة بالبربوشة، وهو طبق بات منتشرا في كامل ربوع الوطن.

وكان في وقت معين، يقوم رب العائلة بضيح ديك مربي على الطريقة التقليدية، أو ما يعرف بـ«سردوك عرب»، احتفالات بالمناسبة، قصد تحضير طبق عشاء المناسبة، كما تقوم بعض العائلات بإعداد طبق «القرصة» أو ما يعرف بالفرايف» عند عدد كبير من الجزائريين، ولا تتوان العديد من العائلات في إعداد أطباق الحلوى بهذه المناسبة، على غرار «الطيمنة»، وهو طبق يحضر انطلاقا من مادة السميد أو الدقيق والحمص تضاف





## فيما يراها البعض إخلالا بالعادات الأصيلة المطاعم والفنادق تتنافس في عروض سهرات ليلة يناير

تستعد العائلات الجزائرية خلال هذه الأيام، لاستقبال العام الجديد بالتقويم الأمازيغي، بقيامهم بمختلف التحضيرات التي وإن اختلفت من بيت لآخر، إلا أن ما يلاحظ خلال السنوات الأخيرة، خاصة بعدما أدرج اليوم ضمن العطلة مدفوعة الأجر، أن فئة كبيرة من المواطنين يحاولون إيجاد طرق مختلفة للتمتع باليلة الأخيرة من السنة، والخروج عن كلاسكية تنظيم سهرة عائلية في البيت وسط أفراد العائلة، طريقة البعض أكثر تميز بمحاولة كسر الرموز البربرية، وموجة للسهر خارج البيت، بالتوافد على المطاعم، التي تقدم الكثير منها عروضاً خاصة بمناسبة هذه الاحتفالية.

« نور الهدى بوطيبة أصبحت احتفالية رأس السنة الأمازيغية، مناسبة تفتتحها الكثير من الوكالات السياحية، والمطاعم، في برامجها، التي جعلت من هذه الاحتفالية مادة دسمة للربح في هذه الفترة، وولت بذلك تسليع لعاب العديد من مسيري المطاعم وإحداثيات التي استحدثت تقليد تنظيم سهرة خاصة، بتخصيص اكل ينماشى والاحتفالية، لتكتمل السهرة بأجواء فنية تضيئها فرق موسيقية أو فني، تتوافق دائما مع الطابع الأمازيغي.

تتناقص خلال هذه الأيام، الكثير من الوكالات السياحية والتفادق، على تنظيم خرجات وسهرات رأس السنة الأمازيغية، إلا أن الكثيرين يخافون هذه الطرق الاحتفالية، لما يرون فيها من إخلال بعادات وتقاليد المجتمع، فيما يبدي آخرون حماسهم الشديد لتلك الاحتفالات، من خلال الجولات التي يقومون بها قبل أيام من حلول الموعد. تستغل اليوم، الكثير من المطاعم بهذه المناسبة، فرصة احتفالية رأس السنة الأمازيغية لتنظيم حفلات خاصة باناسية، وهو الأمر غير المعتاد وغير المألوف، فقد كانت في السابق، مثل هذه الحفلات، حكرا على الاحتفال رأس السنة الميلادية، خاصة في قاعات الفنادق فقط، إلا أن تعميمها على مختلف الاحتفالات، حتى البديهة منها، كالاحتفالية بالمولد النبوي الشريف، من خلال تخصيص وجبة شفاء وسهرة احتفالية للأزواج، أو العائلات، ببرامج تنماشى وعادات هذه المناسبة.

ويسعى أصحاب المطاعم إلى توفير جو مميز، من خلال التحضيرات اليلة رأس السنة الأمازيغية، بشير فريد بوزار، صاحب أحد المطاعم بواي حيدرة، والذي أوضح أن ما تنظمه المطاعم خلال هذه الأيام، هو ضمن التسويق الذي تعتمد عليه المطاعم، والفنادق، والوكالات السياحية للربح لنفسها، واستقطاب أكبر قدر ممكن من العائلات، وتعتمد على هذه الاحتفالات، باعتبارها، حسب المتحدث، «تتصدر صيحات العصر، بإحضار الكثير من الشباب وحتى الأزواج حديثي العهد، على برامج فنية ترفه عليهم وتخرجهم من الأجواء التقليدية التي يعيشونها في باقي أيام السنة». وأضاف المتحدث، أن البرنامج يكون من خلال استضافة أحد الفنانين من مغنيين، منسقي أغاني أو فرق موسيقية، خاصة بالطابع الأمازيغي، مع تحضير قائمة المأكولات والمشروبات التي تقدم في هذه الليلة، عادة هي مأكولات تقليدية، مشيرة إلى أن سر نجاح تلك السهرات ليست بالضرورة نوع الوجبات المقدمة، بل الأجواء التي تصنعها تلك المطاعم بين ديكور وموسيقى، يسمح للبعض بعيش أجواء حياة اجتماعية تخرج عن مألوفها اليومي.

وعن أسعار تلك السهرات، فكل مقام مقال، حسب المتحدث، إذ تختلف من مطعم إلى فندق، ومن برنامج إلى آخر، وفق ما تقدمه تلك المؤسسات من اكل، وحسب المغني الذي يشتمل السهرة، يضيف فريد بوزار، لتتراوح بين 5 آلاف دينار للشخص الواحد، إلى 20 ألف دينار، وهذا السعر يشمل العشاء والسهرة الفنية.

ويعتمد أصحاب تلك المطاعم، في الترويج لعروضهم على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة «فيسبوك» و«انستغرام»، يوضح هؤلاء من خلال صور ترويجية للأسعار، وما يتم تقديمه من سيكون حاضرا لتشتيت السهرة.

## أسواق البليدة تنزين بحلة يناير إقبال كبير على "التراز" ومستلزمات العيد الوطني

اكتسبت كل الأسواق الشعبية بولاية البليدة، الحلة الأمازيغية، حيث تفتن الباعة والتجار في عرض كل ما له علاقة بالاحتفال بهذا العيد الوطني، ولعل أبرزها، الحلويات التي عرضت بأشكال والأوان مختلفة، والمكسرات من كل الأنواع، وحتى بعض المشقولات اليدوية، مثل قفّة الدوم والغريال، اللذان تم تزينتهما بأشرطة تعكس الرموز البربرية، وموجة لحمل حلو التراز، إلى جانب عرض تشكيلة متنوعة من الألبسة التقليدية الأمازيغية الموجهة للأطفال، والتي تفتت إقبالا كبيرا عليها، بشهادة الباعة.

### « رشيدة بلال

بالرصة والخير، مشيرة إلى أن أهم الأطباق التقليدية التي يتم تحضيرها في ولاية البليدة، طبق «الطابور» مع الفت بالرق الأبيض، من جهتها مواطنة أخرى، أوضحت بأن من بين المظاهر الاحتفالية التي تحرص عليها، اقتناء ما يعرف «بالتراز»، وهي مجموعة من الحلويات والمكسرات، خاصة ما تعلق منها بالكنفة والبندق والقسطل والبلوط، التي يتم توزيعها على الأطفال تقاؤا لبداية سنة حلو، وكذا تحضير بعض أنواع الحلويات المصنوعة من العجين، مثل «الخفاف والسمن» وكلها عادات متوارثة تستشير من خلالها تقول ببداية سنة خيرة». مشيرة إلى أن الأمر لا يقتصر على مجرد تحضير أطباق تقليدية، وإنما يتم اقتناء بعض الألبسة الأمازيغية، مثل الجبة القبايلية، ويضع السلال الصغيرة التي توزع فيها حلويات يتناير على الأطفال، معلقة بالقول بأنها «لا تزال تضيي بعض العادات المرتبطة بالاحتفالية، ومنها وضع أصغر أفراد العائلة في إناء كبير ويجتمع حوله كل أفراد العائلة، وترمي عليه حلو التراز» التي تكون موجودة في شجرة «الجمار»، التي تعتبر رمزية للاحتفال بينناير في ولاية البليدة ليلة 12 جانفي، تقاؤا لبداية سنة فلاحية جديدة، وتضمن بالقول، بأن مثل هذه العادات لا بد من تداولها، لأنها تسير نحو الاندثار، خاصة أن جيل اليوم لا يجهل أغليها.

بأحجام أشكال مختلفة، مزينة بشرايط تحمل الرمز والألوان الأمازيغية، وحسب الجرفين، فإن الاحتفال بحلول السنة الأمازيغية تقليد لا بد منه، وبعدما تحول إلى عيد وطني، أصبحوا يحرسون على تكريسه أكثر، من خلال عرض كل ما له علاقة بالاحتفالية، معتبرين أن القلاء المسجل في بعض أنواع المكسرات لم يمنع المواطنين من الشراء، خاصة ربات البيوت، حيث يتم اقتناء كميات صغيرة للاحتفال، لاسيما أن هذه الحلويات تعد رمزية لاستقبال سنة حلو. احتكت «المساء» ببعض المواطنات من الوالي كن يشترين بعض الحلويات، للاحتفال بالمناسبة، فكانت البداية مع السيدة أنيسة بوزوين، رئيسة جمعية الأمل ترقية وحماية المرأة والطفل، والتي أكدت في معرض حديثها، أن الاحتفال بحلول السنة الأمازيغية تقليد لا بد منه بولاية البليدة، حيث يتم التحضير له مثل باقي الأعياد الأخرى، من خلال اقتناء الدجاج من المربين على مستوى سوق العرب أو حمام ملوان، وبعدها يتم ذبحه في المنزل ونزع الريش منه، تقاؤا لبداية موسم فلاح معتم بالخير، تجسيدا لمقولة، «نهار ريش ونهار حشيش ونهار تقسمش». بعدها تروف المتحدث، يتم تحضير بعض الأطباق التقليدية من مادة العجائن، مثل «البروكوس»، وأخرى من الجيوب مثل «بطاطا فليو» وطبق «التبيخة» الفنية بالخبز والأعشاب، تقاؤا لبداية موسم ماطر ومليء

المتجول في مختلف الأسواق الشعبية بولاية البليدة، وتعديدا السوق المشهور «بلاصة العرب» بقلب مدينة الورد، يقف على جمال اللوحة الفنية التي اكشأها السوق، بمناسبة الاحتفال بالسنة الأمازيغية الجديدة، حيث برع التجار في تزين طاولاتهم بمختلف أنواع الحلويات، التي عادة ما تكون مطبوعة في احتفالية يتناير، ولعل أبرزها السكسول السوداني واللوز والبندق والتين الجفّ والبلوط والقسطل وغيرها كثير، إلى جانب الحلويات مثل حلوى القيقوم والشكولاتة، التي عرضت في أشكال وأحجام مختلفة، وحتى حلو السميد والكفنة الشهيرة على مستوى الولاية، والملفت للانتباه، أن التجار سارعوا أيضا للترويج لبعض الصناعات التقليدية، من خلال عرض السلال المصنوعة من الدوم، التي هي الأخرى كانت معروضة

## عادات وتقاليد راسخة لدى سكان البليان في "ينايير"

# "الكسكس" وحكايات بنكهة الشاي

الأقارب والأصدقاء، حيث تحضر لهم أكواب الشاي، وكمية من الفول السوداني، وكذا بعض الحلويات كالبقلاوة، تترك بأن تكون كل أيام السنة حلو مثل طعم هذه الحلويات، وخلال السهرة، يستجاذب كل أطراف الجدي، وحكاياتهم، وحتى يبقى هذا اليوم راسخا في أذهان الأطفال، تقوم الجيدات بجمع الأطفال حولهن، وسرد الحكايات التي تضم ضمنيا العديد من المعاني، على غرار قصة «بقرة البتامي»، «الجدة الغولة» وغيرها، وفي غرفة أخرى، أو داخل المطبخ، تحضر الأمهات الإنا التي اقتنيتها قبل أيام من حلول السنة الأمازيغية، على شكل ورق نبات وليس مسقوف، وتقوم هي بسحقها في المنزل، حتى تكون لها نكهة أخرى من جهة، وتكون بمثابة دروس للأطفال، القادمة، خاصة فئة الإنشآت، وبسعد تحضيرها يتم وضعها على أيدي الأطفال، في حين توضع على أسدي وأرجل الأناث، وينام الكل على أمل أن تكون هذه السنة حلو ومليئة بالأفراح والأشياء الجميلة، وهكذا تحتفل العائلات البرابجية بهذه المناسبة، حتى تبقى راسخة في أذهان الأجيال المقبلة، وهو يوم مميز، لكنه متشابه في التحضير والاستعداد له عبر كل بلديات ولاية برج بوعريج.

بدأ سكان ولاية برج بوعريج يحضرون للاحتفال بحلول السنة الأمازيغية الجديدة، التي تصادف 12 يناير من كل سنة، والذي تقام فيه العديد من التقاليد والعادات التي توارثها جيل عن جيل من أبناء عاصمة البليان، ولعل أهمها، الاستنثار بحلول سنة فلاحية جديدة، لهذا «أتأت المساء» أن تتطرق إلى بعض جوانب الموضوع وطقوسه بولاية برج بوعريج في هذه المناسبة.

### أسيا عوفي

«عشاء يتناير» أو ما يسمى بالأمازيغية «يعتسي أن يتناير»، والمتمثل في طبق الكسكس، هو الطبق الرئيسي الذي تستعد النساء البرابجيات لتحضيره ويحديشنا مع إحدى السيدات من شمال ولاية برج بوعريج، أكدت لنا أنه في يوم 12 يناير، يقوم رب الأسرة بجلب دجاجة وتقوم المرأة بتنظيفها، وتحضير ما يلزم من الخضروات، على غرار الخرشف، الفت والجص، حتى يكون له نكهة طيبة. وفي المساء، يجتمع أفراد الأسرة، وفي بعض الأحيان يحضر الأقارب، حول مائدة واحدة، تكون مزينة بطبق الكسكس والسلطة والمشروبات الغازية، ويجتمع الكل حولها، حتى تكون هناك محبة على مدار أيام السنة، وكذا التضامن العائلي في السراء والضراء، في حين أكدت سيدة أخرى، أن عشاء هذا اليوم يكون تقليديا، حتى يكون هذا اليوم متميزا عن باقي الأيام.

## الشاي والحلويات وقصص للأطفال في سهرة يناير

لا تنتهي الاحتفالات بينناير بإنائها العشاء، بل تبقى السهرة متواصلة إلى الساعات الأولى من صبيحة 13 يناير، حيث تقوم العائلات البرابجية بدعوة



## عادات وتقاليد يتأثر بالأوراس

# تراث موغل في التاريخ

### احتفالات تحيي أجداد الأمازيغ الأحرار

وفي السياق، تقول نادية زردومي، الكاتبة والشاعرة ومصممة الأزياء العصرية والتقليدية، والنشطة في الحركة الجمعية، ورئيسة "نادي ماركونا الأوراس"، أن الاحتفال بيلانير يحمل من الدلالات ما يؤرخ لإحضارة أمة، بامتداد جذور قومية. وفي نظرها بعد الحرس على تنظيم ندوات علمية تتيح في تاريخ الثقافة الأمازيغية وواقعها، مع استشراف مستقبلها والاعتماد على الشرايع العلمية، لإبراز خصوصيات الثقافة الأمازيغية، واستطردت تقول، بأن الأمازيغ الأحرار كانوا يقيمون المناسبة قبل 950 سنة من ميلاد سيدنا عيسى عليه السلام، واعتمدها كمرجع للتقويم.

وعن مظاهر الاحتفال بالمناسبة، استطردت تقول بأن الأوراس الكبير يشكل مظاهرها بكل الطقوس التي تميزها، إذ تعتبر في مضامينها، مثالا وصورا للتقاليد بسنة خصب، حتى ولو اختلفت العادات من منطقة لأخرى، إلا أن المغزى يظل دائما، إلا أن المغزى يظل دائما، حسب المتحدثة، التي أوضحت أن الغاية من وراء ذلك، هو الحفاظ على البعد الحضاري الذي تتميز به الجزائر وتراثها الموغل في التاريخ، والحفاظ على الشواهد الجيدة التي تؤكد الامتداد والأصالة، باعتبارها إحدى التوقييمات التاريخية التي تؤرخ لتكلم الملك الأمازيغي ششاق على ملك الفراعنة رمسيس الثالث سنة 950 ق.م، إذ تستحضر عبر ربوع الأوراس، عادات وتقاليد توارثتها العائلات أيا من جد، وتعيش محافظة عليها إلى يومنا هذا.

### ينابر بين الأمس واليوم

أضافت محدثتنا، أن المناسبة يحضر لها في منطقة الأوراس مراسيم محلية، قبل أسبوع من حلول رأس السنة الأمازيغية، وأضافت أن ينابر يقسم إلى قسمين: قديم وجديد، حيث يحضر لهدايا اليومين ويتمتع من الاحتفال بهما عادات متميزة جدا، تميز المناسبة، فهي اليوم الأول يتم إعداد طبق يسمى بالشاوية "ثاروايث"، وتستند مهمة إعدادها لسيده كبيرة في السن في العائلة، ويتكون من طماطم ويصل وغيرها من مستلزمات تحضير مرقه، قبل أن تصاف إليه كمية من مادة الدقيق ويتحول إلى شكل عصيدة، وعند تقديمه مع مادة الأكل، تصاف إليه كمية من السمّن أو الدهان، وعلى خلاف النهار، يتم تحضير طبق الكسكسي خلال الفترة الليلية، وهناك من الأمر من يجيد بدله "الشخشوخة"، وأضافت بأن النسوة تكون في ذلك اليوم مشغولات بتنظيف المنازل، وعند الظهيرة يخرجن جماعيا رفقة الأبناء، من مختلف الأعمار، باتجاه البساتين والغابات والمناطق الجبلية المجاورة، لإحضار أنواع الأعشاب الخضراء، تنسجوا بهام فلاحي ناجح، كما يتم بالمناسبة، تغيير الأثاث المنزلي ويرمي رماد الموقد والثنين من أحجاره "اليتين"، ويبيى الأيمن فقط يترك، حسب محدثتنا، تركيا به لبضاف الجديد على مكتبساتهم القديمة، وحسبها دائما، فإنه يتم حضار حجرات صغيرة بعدد أبناء العائلة، تطلى بالسمن وتوضع على النار، حتى تسود، تنسجوا بزواج أحد أفراد العائلة حاضرا أو مستقلا غير بعيد، حسب درجة أسوداد الحجر، وفي تلك الخرجة الاستجمامية، حيث يقوم كل شخص بتقليب سبعة أحجار ينظر أسفلها، فإن وجد نعل أو شيء يدل على عدد تكاثر عدد

أجمع مختصون وياحثون في التراث الأمازيغي، على أن احتفالات هذه السنة برأس السنة الأمازيغية الجديدة (أمنزو ن ينار) 2974، والمدمعة بترسيم الأمازيغية لغة وطنية رسمية، إلى جانب اللغة العربية، مكسب مهم يعزز البحوث في الرصيد الحضاري الأمازيغي للجزائر، بتنوعه وثرائه.

### عبد السلام يزاعي

وحسبهم، فإن المناسبة تعد ارتباطا وحيثا لماضي، للبحث في عادات وتقاليد تعيها الأسر الجزائرية سنويا عبر مختلف ربوع الوطن، إذ تعبر في مضامينها مثالا وصورا للتقاليد بسنة خصب، حتى ولو اختلفت العادات من منطقة لأخرى، إلا أن المغزى يظل دائما، هو الحفاظ على البعد الحضاري الذي تتميز به الجزائر وتراثها الموغل في التاريخ، وتشكل الاحتفالات بالمناسبة، هذه السنة، حدثا على وقع المكتسيات التي عززت توارث اللغة الأمازيغية وترقيتها إلى لغة وطنية، بعد دسترها بقرار تاريخي وشجاع، وفق برنامج شامل لخصوصيات الحضارة الأمازيغية والمدرسة الجزائرية والهوية الوطنية بين الأصالة والمعاصرة، للتعريف بالنتائج الثقافية الأمازيغية بكل تنوعه، وكل ما له علاقة بالتاريخ، الحضارة، والثقافة الأمازيغية وتنميتها الجهود المبذولة من أجل تعميم اللغة الأمازيغية عبر مختلف المؤسسات التربوية عبر الوطن، كونها تصب في مسار تطويرها والحفاظ على هذا التراث الثقافي الوطني، وتوسع دائرة تدريسيها عبر كل ولايات الوطن، لتجسيد بعدها الوطني، كما هو منصوص عليه في الدستور، والاهتمام أكثر بالعمل الجامعي وتوسيع استعمالها في المحيط الجامعي والجال العلمي.

وفي الأوراس الكبير، تشكل مظاهر الاحتفال بالمناسبة، فرصة للحفاظ على الشواهد الجيدة التي تؤكد الامتداد والأصالة، باعتبارها إحدى التوقييمات التاريخية التي تؤرخ لتكلم الملك الأمازيغي ششاق على ملك الفراعنة رمسيس الثالث سنة 950 ق.م، إذ تستحضر عبر ربوع الأوراس عادات وتقاليد توارثتها العائلات أيا من جد، وفي محافظة عليها إلى يومنا هذا.

### رمزية الخصوبة والازدهار

يرمز للمناسبة إلى الخصوبة والازدهار، بإقامة طقوس خاصة، يباشرها سكان المنطقة، حيث يتم في هذه المناسبة، تحريك على عنبة المنزل، لإبعاد سوء الطالع، والتقاليد بالخير، ووفرة الإحاصيل. ويعتقد في بعض المناطق، أن من يحتفل بها سيبعد عن نفسه عين سوء، وعواقب الزمن. كما يعد ينابر مناسبة للقيام بطقوس محلية عديدة، تختلف باختلاف المناطق. وقد جرت العادة بالمنطقة، أن يحضر للمناسبة الكثير من الأنشطة الثقافية والفكرية المتنوعة، إذ يتجلى دور الجمعيات الثقافية التي تهتم بالشأن الأمازيغي، وتنشئ في التراث بإقامة معرض للسور والألبسة التقليدية، وبرمجة محاضرات للتعريف بالموورث التاريخي والثقافي للحضارة الأمازيغية على مستوى الوطن، وأنشطة أخرى تتضمن إقامة معارض للأواني التقليدية، والقاء محاضرات حول التاريخ الأمازيغي، تنشطها أساتذة ومختصون في التاريخ، إلى جانب لاحتفال برأس السنة الأمازيغية. كما تنظم زيارات ميدانية للبيوت القديمة الأوراسية.

## السنة الأمازيغية الجديدة 2974 صور فنية تبرز خصوصية الهوية الوطنية

تضخيم لفعاليات الاحتفال برأس السنة الأمازيغية الجديدة (أمنزو ن ينار) 2974، الذي ينظم هذه السنة بمنطقة تكوت، تحت الرعاية السامية لوالي باتنة ومديرية الثقافة غرفة الصناعات التقليدية، ثم ضيف برنامج تروي، بمشاركة الجمعيات والمؤسسات الثقافية بدار الثقافة في باتنة.

تشمل الأنشطة المبرمجة، تقديم محاضرات وندوات حول ينابر تبرز طقوس المناسبة بالأوراس الكبير، وستوزع أنشطة هذه التظاهرة بين دار الثقافة "محمد العيد آل خليفة" والمسرح الجهوي، والتي شرع فيها الأربعم الماضي، بعرض مسرحية "خيف نوسواس" من إنتاج المسرح الجهوي باتنة، للدكتور صالح بركايكة، وإخراج الفنان المسرحي علي جبارة. وتنظم معارض وأنشطة مختلفة، فضلا عن معارض للكتاب الأمازيغي، إذ روعي في هذه السنة أهمية الترويجية باللغة الأمازيغية.

وتستعرض بالمناسبة، عدة جمعيات مشاركة هذه السنة، في هذه الفعاليات التي تجرى هذه السنة، على وقع المكتسيات التي عززت توارث اللغة الأمازيغية وترقيتها إلى لغة وطنية، بعد دسترها بقرار تاريخي وشجاع، معارضا للألبسة والأواني التقليدية وكل ما له علاقة بتقاليد المنطقة، حيث خصصت أجنحة للناس الأوراسيين بين الأصالة والمعاصرة، إلى جانب الصور الفوتوغرافية حول التاريخ والإحضارة الأمازيغية والحلي التقليدية الأمازيغية، والمآثر التاريخية، التي تخر بها المنطقة. كما برمجت حفلات من تشييع فرق فلكلورية، ومطربي المنطقة، إضافة إلى ندوات صحفية وقرءات شعرية لشعراء المنطقة بالشاوية. أكد المتظمون، أن البرنامج سيكون شاملا لخصوصيات الحضارة الأمازيغية والمدرسة الجزائرية والهوية الوطنية بين الأصالة والمعاصرة. وهي أقدام تصب في مسار التعريف بالنتائج الثقافية الأمازيغية بكل تنوعه، وكل ما له علاقة بالتاريخ، الحضارة والثقافة الأمازيغية، وفتح المجال لتشجيع الاحتكاك والتقارب لكل الكفاءات الناشطة في مجال البحث والدراسة المتعلقة بالأمازيغية في جميع أنحاء العالم. وتنميتها الجهود المبذولة من أجل تعميم اللغة الأمازيغية عبر مختلف المؤسسات التربوية عبر الوطن، كونها تصب في مسار تطويرها والحفاظ على هذا التراث الثقافي الوطني وتوسيع دائرة تدريسيها عبر كل ولايات الوطن، وتجسيد بعدها الوطني، كما هو منصوص عليه في الدستور، والاهتمام أكثر بالعمل الجامعي وتوسيع استعمالها في المحيط الجامعي.

في الجانب ترسيخ عادات وتقاليد المنطقة، فضلا عن كون المناسبة تشكل فرصة للشباب، للإطلاع على فضاء وكيفية الاحتفال بهذه المناسبة، إلى جانب أهمية الدلالات الرمزية التي سيربها المظهر، والتي تكتسيها تقاليد رأس السنة الأمازيغية، حيث تستقدم تقديم أكلات شعبية تقليدية في هذه المناسبة.



المناسبة،

من ماعز

وغنم، أما تواجدها

والخضرا فيعني الأحفاد

والديدان، وتغني العرائس، أما إذا وجدت

حضر صغيرة فهذا يدل على مخازن المونة

والمال، كما تتعاون النسوة على إنهاء النسيج

القائم بدخول السنة الجديدة، دروا لأي

نذير شوم، وبهذه المناسبة، تخصص للأطفال أساور

من الصوف، تقدم لهم لضمان شتائهم في حيوية، مع الرغبة في العمل، كما يتم غزل الصوف ويوضع مواضع الألم في المناطق، ويسود الاعتقاد أنه مزيلة للضرر، وإن وضع في اليد، فإن الطفل سيحيا حقا وإفرا من العلم، كما تزين النسوة بالسواك والكحل ويرتدين أجمل من لباس وجلي.

### أطباق تعكس أصالة المطبخ "الشاوي"

يتجلى نشاط النسوة في النهوض باكرا في رأس السنة الأمازيغية، لإعداد طبق "الشرشم"، وهي مادة التجمع التي تغلى بماء ساخن، تصاف إليها بهيات الجمص "المنيت" والخليج، وهناك من يضيف لها الدرة الجففة، ويوزع على الجيران ويقال كل "شرشومة" فرعون لتذكيرهم بالتصارت الملك الأمازيغي شوشاق على الفراعنة، والذي انطلق منه التاريخ الأمازيغي.

أوضحت محدثتنا التي تقضي وقتها، في الأصالة بحس مرفه وأصالة مفرقة في أعمال المرأة الأوراسية، وبحسبها، فإن أهم ما يميز الاحتفالية، السعي إلى التكثيف من الأنشطة الثقافية، وإبراز أهم الطبعو الفنية والعادات المتوارثة والصناعات التقليدية التي تعكس هذا الحدث التاريخي، مشيرة إلى أن الهدف من تنظيم مثل هذه الاحتفالات، هو رسم الصورة الفنية للاحتفال بهذا الحدث الأمازيغي، حتى يظل راسخا لدى الأجيال.

ولم تخف في ختام حديثها عن رأس السنة الأمازيغية قفها إزاء هذه الاحتفالات، التي فقدت حسيها بريقها بالمدن الكبر، ولم يعد الاهتمام بالمناسبة بالطرق والصيغ ومتسكا بتقاليد وارتد الحضاري الجزائري المحض لتأكيد الامتداد.

## إحياء رأس السنة الأمازيغية ببجاية مناسبة لإبراز العادات والحفاظ على التقاليد

تعتبر مناسبة "ينابر"، التي ترمز إلى رأس السنة الأمازيغية، من بين العادات التي حافظ عليها سكان منطقة القبائل على مر القرون، من خلال استعانة تقاليد كل منطقة وتنظيم مناسبات مختلفة من طرف الجمعيات الناشطة في الميدان، حيث أن "ينابر" غالبا ما يكون فرصة للتلاحم بين أفراد المجتمع بالعديد من المظاهر، إذ يتم تنظيم عادة "لوزيعة"، وتوزيع الأعيان على السكان، فيما تختلف طرق إحياء هذه المناسبة من منطقة لأخرى، تتميز الاحتفالات بولاية بجاية باستعانة التقاليد، من خلال إحياء المناسبة ليلة الفلاح من "ينابر"، الذي يتزامن مع 12 جانفي من كل سنة، ومواقعية العائلات الجبالية على إحياء العادة وإعداد أطباق تقليدية مختلفة تبرز أهمية التي يوليها السكان لهذه المناسبة، والتي تعرف ترميها بوميا وطنيا من طرف السلطات العليا لبلاد منذ عدة سنوات. وعلى غرار مختلف مناطق الوطن التي اعتادت على إحياء هذه المناسبة، فإن العائلات الجبالية غالبا ما تشرع في التحضير لإحياء "ينابر" كل سنة، منذ الأيام الأولى من دخول السنة الميلادية، والاستعداد لها، حيث يتم اقتناء كل المآثر، خاصة ما يتعلق منها بملوود الغناية ومختلف أنواع الخضر وغيرها، من أجل إعداد الطبق الذي يميز هذه المناسبة، وتطلق عليه تسمية "اميني نياير"، أو "عشاء ينابر"، حيث تلجأ الكثير من النساء إلى اقتناء سبع لوزام مختلفة من البقوليات، على غرار العدس، الجمص، الفاصولياء، الفول وغيرها، وهو ما يطلق عليه اسم "طبق سبعة بقول"، الذي يتم إعداده من طرف أغلب العائلات وتستهجن من أجل تناوله على كل أفراد العائلة.

### «الكسكسي» الطبق المفضل لدى أغلب العائلات

إذا كانت الكثير من العائلات تفضل التنوع في إعداد الأطباق الخاصة بإحياء "ينابر"، وفق اختلاف المناطق والقرى، فإن الطبق المفضل لدى أغلب السكان، هو الكسكسي، والتشفت في كيفية إعداده حتى يستجيب لهذه المناسبة التي يفضل الكثير الحفاظ على تقاليدها والأطباق التقليدية، حيث يتم جمع الكثير من المكونات، على غرار الخضر، البقوليات والتوابل وغيرها، حتى يتم منح ذوق أحسن لهذه الأطباق التقليدية التي تعرف بها الكثير من مناطق ولاية بجاية، إذ أن الكسكسي الدجاج غالبا ما يعطى في هذه المناسبة، فيما تلجأ العائلات الأخرى إلى أطباق أخرى معروفة منها "البروكس"، "التيبريان" وغيرها، لإحياء مناسبة ينابر، ويتم تناول الطبق عشية الفلاح من رأس السنة، الذي يتزامن مع ليلة 12 جانفي، بالإضافة إلى الاستعانة بالمواد الأخرى، كالحبوب التقليدية والخضر والفواكه والمشروبات من مختلف الأنواع، حيث تجتمع العائلات الجبالية حول الموائد ويتم إحيائها في أجواء عائلية وحميمية كل سنة.

### معارض، نشاطات وتنظيم عادة "لوزيعة"

لا تقتصر إحياء مناسبة ينابر على إعداد مختلف الأطباق التقليدية وإحيائها خلال مناسبة ينابر، حيث تعظم الكثير من الجمعيات الناشطة في الميدان، على إعداد برامج ثرية مختلفة، من خلال تنظيم معارض حول مختلف العادات التي تميز إحياء مناسبة "ينابر"، باختلاف المناطق وتنوع العادات والتقاليد، كما يتم الاستعانة بندوات والألسنة الجامعيين من أجل إبراز معالم "ينابر"، التي تمتد إلى عدة قرون، وإبراز أهمها ألام تلاميذ مختلف الأطوار التعليمية والمواطنين، بالإضافة إلى تنظيم مسابقات حول تحضير مختلف الأطباق التقليدية الخاصة ب"ينابر"، وهو ما يعطي صورة أخرى لهذه العادة التي رسخت لدى العائلات الجبالية على مر القرون، والحفاظ عليها من طرف الأجيال الجديدة، تلجأ العديد من القرى والسكان بمختلف مناطق ولاية بجاية، إلى تنظيم عادة "لوزيعة" تزامنا مع إحياء مناسبة "ينابر".

الجنس حامة

## مولودية وهران - شباب قسنطينة

# لقاء مصيري لـ"الحمراوة"

ستكون مولودية وهران في لقاء مصيري، لدى استقباليها لشباب قسنطينة، أمسية اليوم، على ملعب "أحمد زبانة" وليس ملعب المركب الأولمبي "هاني ميلود"، كما أشيع سابقا، حيث سيكون اللقاء محمدا لمستقبل المولودية في بطولة المحترف الأول، كونها أكبر الأندية المهتدة بالنزول، وللمدرب خير الدين ماضي، الذي يوجد في عين إعصار الانتصار، منذ السقوط المخيب أمام نجم بن عكنون.

سعيد م.



هزيمة بن عكنون مع محاولة إيجاد الوصفة الناجمة، لتقوية خط الدفاع الهش في انتظار تدعيمه بعناصر صلبة في مرحلة الانتقالات الشتوية، وهو ما تخطط له الإدارة، التي وضعت مخططا في الشأن، يستهدف لاعبين بعينهم، يمكن أن يدعموا صفوف "الحمراوة" مستقبلا، خاصة وأن المولودية، ستكون محرومة أمام شباب قسنطينة من مدافعين، وهما نعماني وتميمي، وبالإضافة إلى أوكيل، ما يوقع المدرب ماضي في ورطة متجددة، كونه يجد صعوبة في سد ثغرة محور الدفاع، وقد حاول القيام بذلك بالزج باللاعب شاذلي في ذلك المنصب لكن دون فائدة.

توجد مولودية وهران في مأمورية واحدة، وهي الفوز لا غير لتوقيف غرقها، رغم صعوبة مهمتها أمام فريق قسنطيني قوي ومتماثل، ومدرب محكن اسمه عبد القادر عمراني، الذي سبق له تدريب المولودية، ويعرف بيته جيدا، وأغلب لاعبيها، حيث سبق له تدريب أغلبهم في وقت سابق، غير أن المولودية ستكون مدعومة بلاعبينها الجدد المستقدين، الذين كانت طالمتهم مخيبة في الجولة الماضية أمام بن عكنون، وكمدريهم سيكونون تحت ضغط نفوذ الغبار عن أنفسهم، وإفادة فريقهم الذي بذلت إدارته جهودا مضنية من أجل تأهيلهم، واستخرج إنجازاتهم، وكلها ذلك صرف ملايين الدينارات لدائنين، جمدوا أقدامهم لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم، والاتحاد الجزائرية لكرة القدم.

ورغم كثرة القيل والقال حول مستقبله مع المولودية الوردانية، واصل المدرب ماضي عمله عاديا، لتجهيز مجموعته لملاقاة "منافس" قسنطينة، مركزا على الجانب النفسي، بعد الإحباط الذي سببته

## بعد إصرار مهاجمه على المغادرة

أعلن نادي اتحاد العاصمة، أول أمس (الثلاثاء)، رحيل لاعبه البوتسواني توميسانغ أوريوبوني، فتح نافذة الانتقالات الشتوية الجارية، بناء على رغبة اللاعب. وقالت إدارة "سوسطارة"، في بيان عبر صفحتها الرسمية على فايسبوك: "تعلن إدارة اتحاد العاصمة عن رحيل اللاعب أوريوبوني توميسانغ، بناء على رغبة هذا الأخير، بعد إصراره على تغيير الأجواء"، وأكد بيان النادي العاصمي، أن عقد البوتسواني، يتضمن بنداً يسمح له بالحصول على وثائق تسريحه، خلال مراكاتو الصيفي والشتوي.



وقد أكدت إدارة "إيناء" اللاعب البوتسواني قد سافر إلى سوسطارة" الأسبوع الماضي، أن المغرب، لاستكمال إجراءات

## الأموال الإدارية تتعقد

لوحدهم في انتظار تدخل الجهات الوصية، مثلة في مديرية الشباب والرياضة لضبط الأمور واتخاذ الإجراءات الضرورية لعقد جمعية عامة انتخابية، لإيجاد خليفة المديركتور، الهيئة المكلفة بتسيير النادي منذ بداية الموسم الكروي، والتي تجاوزت بكثير المدة القانونية لذلك، والنتائج كارثية باحتلال الفريق المركز العاشر في جدول الترتيب، الذي يسير بخطى ثابتة نحو المجهول إذا بقيت الأمور على حالها، في جميع النواحي خاصة الإدارية والتنظيمية والجوانب المتعلقة بهيكل الفريق، ككل الذي فقد الكثير من مميزاته مقارنة بالموسم الكروي المنقضي، أين احتل الفريق المركز الثالث

## اتحاد العاصمة يعلن رحيل أوريوبوني

انتقاله إلى صفوف الجيش الملكي، في صفقة كلفت خزينة النادي العسكري 150 ألف دولار، تمثل قيمة الشطر الجزائي في عقده مع اتحاد العاصمة. ويتواجد اتحاد العاصمة في المركز 13 برصيد 11 نقطة، في ترتيب البطولة المحترفة الأولى، حيث عاد أبناء "سوسطارة"، ضمن الجولة 12 من البطولة المحلية، بالزاد كاملا من خرجته إلى الشلف، بعدما أطيح بالأولمبي المحلي (0-1)، حمل توقيع اللاعب مريلي في الدقيقة 37 من عمر الشوط الأول.

ف. ن.



وكان من ضمن الفرق التي لعبت ورقة الصعود بكل قوة.

ن. خيالي

## تحسبا للقاء نادي التلاغمة أولمبي أقبو

## كعروف يحذر لاعبيه من الفخ

النقائص، التي وقف عليها وطلب من اللاعبين بضرورة أخذ الأمور بجديّة وتضاد في السهولة خاصة أن نادي التلاغمة يريد تحسين ترتيبه وتضاد التراجع في الترتيب العام وهو ما ركز عليه المسؤول الأول على الجهاز الفني أولمبي أقبو خلال الحصص التدريبية التي أجرتها التشكيلة خلال الأسبوع المنصرم وهو ما يتطلب اتخاذ كامل الاحتياطات اللازمة وعدم العودة فارغ اليدين، ولقد تطرق المدرب كعروف إلى هذا اللقاء وصرح في هذا الصدد: "نسعى إلى تحقيق نتيجة إيجابية أمام نادي التلاغمة، من أجل مواصلة المشوار في أحسن الظروف، حيث حضرنا بشكل جيد وعالجنا بعض النقائص، التي تسمح لنا بتحقيق

يسعى فريق أولمبي أقبو، إلى مواصلة سلسلة النتائج الإيجابية والحفاظ على المقدمة، عندما ينتقل إلى التلاغمة لمواجهة النادي المحلي لحساب الجولة 11، من بطولة الرابطة الثانية في مباراة لن تكون بالسهلة بالنسبة للفريقين، خاصة الأولمبي، الذي يستهدف النقاط الثلاث للحفاظ على المقدمة والحفاظ على كامل حظوظه في تحقيق الهدف المسطر، ولعب بقوة على ورقة الصعود.

يريد أشبال المدرب مراد كعروف تضاد مفاجأة، وعدم تضيق النقط، التي تسمح بالاستجابة لتطلعات الأنصار أين عمد الطاقم الفني بقيادة المدرب كعروف إلى معالجة بعض

طالبات إدارة مولودية البيض، بثلاث إجازات إضافية، خلال فترة الانتقالات الشتوية القادمة، لتعويض ثلاثة لاعبين، انتهى موسمهم بعد "إصابتهم البليغة" خلال حادث المرور الذي تعرض له وفد النادي، رئيس هذا الفريق النشط في الرابطة الأولى لكرة القدم.

وصرح عبد القادر دحماني: "طلبنا بمنحنا الحق في استخدام ثلاثة لاعبين إضافيين، فضلا عن الخمسة المسموح لنا بهم خلال فترة الانتقالات الشتوية (5 - جانفي- 5 فيفري)، نظرا لغياب ثلاثة من لاعبينا لبقية هذا الموسم"، مضيفا: "تمت إحالة الملفات الطبية للاعبين المعنيين، وهم زواد وبركات وبن عمران، إلى الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف) وستتم معالجتهم من قبل لجنةها الطبية التي تأمل منها ردا إيجابيا على طلبنا".

وتعرض وفد فريق مولودية البيض، يوم 21 ديسمبر الماضي، لحادث سير إثر انقلاب حافلاته بالسوق (تيارت)، أثناء توجهه إلى تيزي وزو لمواجهة شبيبة القبائل برسم الجولة 11 من البطولة، وتسبب الحادث في وفاة حارس المرمى زكريا بوزياني ومساعده المدرب خالد مفتاح، إضافة إلى إصابة عشرة أعضاء من الوفد بينهم لاعبون ومرافقون.

ومنذ ذلك الحين، أعفى فريق جنوب غرب البلاد من المنافسات مؤقتا بعد تأجيل مبارياته السابقة في البطولة، على أن يعود إلى أجواء البطولة، في ظل عدم تحرك يتنقل إلى بسكرة لمواجهة الاتحاد المحلي لحساب الجولة 13.

وتابع رئيس المولودية: "بعد قضائنا أسبوعا في وهران بمبادرة من

## بسبب الضائقة المالية

## أندية عين السمارة تقرر الانسحاب من المنافسة

والاجتهاد، وحسب بيان الجمعيات المضحية، والذي حوز مساء على نسخة منه، فإن الفرق الرياضية ببلدية عين السمارة وبعد الاجتماع الذي عقده، أول أمس، الأحد، بمقر الجمعيات المتواجدة بالمعبد البلدي، ونظرا للظروف المالية الصعبة لها والتقصير في حقها، من طرف الإدارة المحلية وأمين خزينة البلدية، والتماطل في منح الإعانات المالية المخصصة للجمعيات الرياضية، المنبثقة عن المداولة الرسمية خلال المصادقة على الميزانية الإضافية لسنة 2023، قررت الانسحاب من مختلف البطولات والمنافسات الرسمية، وحملة بيان الفرق المضحية، الذي اعتبر أن الأندية باتت ضحية تلاعب بين الإدارة المحلية، وأمين خزينة البلدية، توقيع كل من رئيس جمعية سيوترينغ عين السمارة، النشط في القسم الوطني الثالث لكرة اليد، ورئيس فريق الاتحاد الرياضي لبلدية عين السمارة النشط بالقسم الشرقي بالرابطة المحلية، بالإضافة إلى رؤساء فرق مستقبل شباب عين السمارة النشط بالجو الثاني لرابطة قسنطينة، النجم الرياضي لبلدية عين السمارة الذي ينشط بفشتي الأشبال والأصاغر فقط بالرابطة الولائية ومولودية بلدية عين السمارة النشط بالفئات الشابة بالبطولة الولائية.

قررت خمسة أندية من بلدية عين السمارة بولاية قسنطينة، الانسحاب من مختلف المنافسات الرياضية، بسبب الضائقة المالية، التي باتت تتخبط فيها، في ظل عدم تحرك السلطات البلدية من أجل مساعدة هذه الأندية، التي تتشظى في رياضة كرة القدم وكرة اليد، وتملك العديد من الرياضيين في مختلف الفئات الشابة.

وأصدرت الأندية المنسحبة من مختلف البطولات التي تشظى بها، بياناً، حمل توقيع الرؤساء المسيرين، محملة فيه، السلطات البلدية بعين السمارة، مسؤولية هذه القضية، التي وصلت إليها والتي جعلتها غير قادرة على الاستمرار في النشاط والمنافسة الرياضية، ووضع حد لمسيرة دامت سنوات من العمل



الهدف المسطر في نهاية الموسم، ومواصلة سلسلة النتائج الإيجابية خلال بقية المشوار كما أننا مطالبين بتوخي الحذر، وعدم السقوط في فخ السهولة".

الحسن حمامة

ز. ب.





## يتواجدون منذ أمس في "بواكي" الإيفوارية

# "المحاربون" يدخلون أجواء الـ"كان"

دخل المنتخب الوطني، في أجواء منافسة كأس إفريقيا للأمم، التي تحتضنها كوت ديفوار، خلال الفترة الممتدة، من 13 جانفي الحالي إلى 11 فيفري القادم.

و. توفيق



## بعد اختتام تريبس "الخضر" سليمان يفرغ وحيدا في ريادة هدا في "الخضر"



نجم اللاعب الدولي الجزائري إسلام سليمان، في تعميق الفارق في صدارة هدا في المنتخب الوطني، عقب تسجيله هدفا جديدا خلال المباراة الودية التي جمعت "الخضر" بمنتخب بورتوريكو، وانتبهت ببراعة نظيفة لصالح أشبال النخب الوطني جمال بلماضي.

و. توفيق

وتجدر الإشارة إلى أن إسلام سليمان، في تعميق الفارق في صدارة هدا في المنتخب الوطني، عقب تسجيله هدفا جديدا خلال المباراة الودية التي جمعت "الخضر" بمنتخب بورتوريكو، وانتبهت ببراعة نظيفة لصالح أشبال النخب الوطني جمال بلماضي.

و. توفيق

## الدولي السابق سمير زاوي؛

## مستقبل "الخضر" سيكون مابعد "كان 2023"



وحتى إذا خسر المنتخب فسيكون ذلك أمرا عاديا.

## تحفظ على عدم استدعاء سعيد ودراوي

ووصف سمير زاوي، القاضية التي استدعاه جمال بلماضي مدرب المنتخب الوطني لكأس أمم إفريقيا بالمنطقية، ولكنه تحفظ على عدم استدعاء أمير سعيد نجم نادي الرائد السعودي، وذكروا دراوي لاعب خط وسط الوداد الرياضي المغربي، وذلك بقوله لذات الموقع: "قائمة 'الخضر' منطقية عموما، ولا توجد خيارات قد تكون محل انتقاد، باستثناء عدم استدعاء بعض اللاعبين مثل سعيد ودراوي". وأردف قائلاً: "المدرّب بلماضي لم يستع سعيد ودراوي، وقد يعود هذا الأمر لامتناعه خيارات أخرى، وعموما القائمة منطقية، ولا يوجد لاعب آخر جيد ولم يتلق دعوة المدرّب". جدير بالذكر، أن المنتخب الوطني سيخوض كأس أمم أفريقيا 2023 في المجموعة الرابعة، رفقة منتخبات موريتانيا وبوركينا فاسو وأنغولا، وسيخوض جميع لقاءات الدور الأول في ملعب "السلام" بمدينة بواكي.

هروجة. ن

## بعد اختتام تريبس "الخضر"

## "الفاف" تشكر الاتحاد الطوغولي لكرة القدم

قامت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم "الفاف"، بتوجيه رسالة شكر نظيرتها من الاتحاد الطوغولي لكرة القدم، عقب اختتام تريبس المنتخب الوطني بمدينة لومي.

ونشرت "الفاف" عبر موقعها الرسمي، رسالة شكر التي وجهها رئيسها وليد صادي، باسمه وتناوب على أعضاء مكتبته الفدرالي للاتحاد الطوغولي، حيث قالت: يتوجه رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، السيد وليد صادي، وأعضاء المكتب الفدرالي، بعد اختتام تريبس المنتخب الوطني، بخاصة عبارات الشكر والامتنان، نظيره الطوغولي وللسلطات في دولة طوغو، على استقبالهم الحار لبعثة المنتخب، ولتسخيرهم جميع

داخل المجموعة والجميع مستعد وعازم على تقديم أداء جيد والفوز باللقب القاري". وأضاف وسط ميدان "المحاربين" حول ما ينتظرهم في "كان" كوت ديفوار: للظفر باللقب علينا أن نكون أقوى في كل الجوانب، خاصة دفاعيا، نسعمل لتكون في الموعد منذ اللقاء الأول، ولما لا الوصول الى اللقاء النهائي بعدما".

و. توفيق

البطولة بمواجهة أنغولا، يوم 15 من الشهر الجاري على ملعب منتخب بمدينة بواكي، ثم يواجه منتخب بوركينا فاسو يوم السبت 20 جانفي، قبل أن يختم الدور الأول بلقاء منتخب موريتانيا يوم الثلاثاء 23 من الشهر ذاته.

للتذكير، فإن الأول والثاني من المجموعة سيأهلا إلى الأدوار ثمن النهائية، بالإضافة إلى أحسن المنتخبات الأربعة التي احتلت المرتبة الثالثة في كل المجموعات.

"الخضر" لقاهم الافتتاحي في "كان" كوت ديفوار، وكذا وضع آخر المسامات والرتوشات عليها، لتحقيق انطلاقا مثالية والفوز في المباراة الأولى، التي يعتبرها الكثيرون مفتاح تحقيق التأهل، للدور الثاني من المنافسة القارية.

ويتواجد "الخضر" في المجموعة الرابعة، خلال النسخة 34 من كأس أمم أفريقيا، إلى جانب منتخبات أنغولا وبوركينا فاسو وموريتانيا، ويستهل رفاق القائد رياض محرز،

الجزائرية لكرة القدم، اختياره كمقر لإقامة أشبال الكوتش بلماضي طيلة فترة الدور الأول من العرس الكروي الإفريقي، حيث قامت "الفاف"، بحجز الفندق كاملا وتجهيزه كلها حتى يكون في المستوى، وهذا من أجل راحة العناصر الوطنية والتخضير للمباريات القادمة في ظروف جيدة. وسيستغل النخب الوطني جمال بلماضي، الأيام المتبقية عن بداية مغامرتهم القارية، من أجل ضبط التشكيلة الأساسية التي سيخوض بها

ويتواجد "الخضر" منذ أمس الأربعاء، بمدينة "بواكي" الإيفوارية، والتي تنقلوا إليها على متن طائرة خاصة تابعة للخطوط الجوية الجزائرية من مطار لومي الطوغولي، أين أجروا تريضهم التحضيري هناك، استعدادا للدخول في غمار الطبيعة 34 من نهائيات الـ"كان". وسيقيم وفد "المحاربين" بفندق "الملمب" بمدينة بواكي، والذي يبعد بامتار قليلة عن مركب "السلام" الرياضي، حيث قررت الاتحادية

## جمال بلماضي؛

## الانتقادات لا تهمني وودية بورندي أظهرت قوتنا الهجومية



و. توفيق

عبر النخب الوطني، جمال بلماضي، عن رضاه التام للزمرد الذي قدمه لاعبه خلال آخر لقاء ودي لهم في الطوغو، والذي انتصروا فيه بنتيجة (0-4).

و. توفيق

وقال بلماضي في تصريحات إعلامية بعد المباراة الودية: "أنا سعيد بالأداء، وتطبيق اللاعبين كل الخطط التي قمنا بتدريسها، والمباراة كانت لها فائدة كبيرة بالنسبة لنا، خاصة أن الخصم لعب بخمسة مدافعين"، وأضاف: "كنا نعلم أن السباق على مستوى الفاعلية الهجومية، لكننا اليوم حققنا تحسنا كبيرا من هذه الناحية، بعد أن صنعنا عددا كبيرا من الفرص، ولعبنا بأريحية، ما سمح لنا بالسيطرة على المباراة"، وواصل بلماضي، في ذات السياق: "لقد قمنا بعمل كبير في الفترة الماضية، واجتهدنا كثيرا خاصة في الأجواء

المناخية الإفريقية، صراحة كان يجب علينا العمل في مثل هذه الظروف أمام منتخب معتاد على هذه الأجواء". كما أشاد بلماضي، بالمستوى الذي قدمه الثلاثي يوسف بلابلي، وأدم معسكر لومي، ووديتي طوغو، ويورندي: "لقد أظهر بلابلي جودته في مباراة اليوم، ويسعى لتأكيد ما بشكل أكبر في الـ"كان"، ونفس الشيء بالنسبة لبغداد بونجاح، وعموره الذي سنفقده للأسف في أول مباراة بسبب الإيقاف لتراكم البطاقات"، وأكمل: "أعجبنى كذلك آدم نونس، دون أن أنسى العمل الهجومي لكل اللاعبين في

## يوسف بلابلي (مهاجم المنتخب الوطني)؛

## هدفنا الذهاب بعيدا في "كان" كوت ديفوار



قال الوسط الهجومي للمنتخب الوطني، يوسف بلابلي، أن "الخضر" يستهدفون خوض المغامرة الإفريقية بكوت ديفوار، من أجل الذهاب بعيدا فيها والوصول للنهائي والفوز بالكأس، مؤكدا في الوقت عينه أنهم في المنتخب الوطني، حضروا جيدا لكأس إفريقيا للأمم بكوت ديفوار، حتى يكونوا في الموعد.

وقال بلابلي في تصريحات نشرتها "الفاف" أول أمس: "نسمى لندخل منافسة كأس إفريقيا بقوة ونريد للذهاب بعيدا في هذه الطبيعة من المنافسة القارية، وواصل نجم المنتخب الوطني حديثه، بالتطرق للتربص الأخير الذي أجروه في طوغو: "بخصوص التريبس في طوغو، كان جيدا وعملا فيه للاستعداد من كل الجوانب وخاصة الجانب البدني، حتى نكون في الموعد مع انطلاق المنافسة الرسمية".

وعن لقاءه الودي ضد منتخب بورتوريكو، قال يوسف بلابلي: "قدمنا لقاء جيدا ضد بورندي وسجلنا أربعة أهداف، أنا من جهتي عملت جيدا لأن في الموعد وقدمت تمريرة حاسمة، وأتمنى أن نكون في الموعد خلال العرس القاري".

و. توفيق

## سفيان فيغولي (وسط ميدان الخضر)؛

## عازمون على التألق والظفر باللقب القاري



أكد سفيان فيغولي، وسط ميدان المنتخب الوطني، أنهم واعون تماما بحجم المسؤولية، التي تنتظرهم في نهائيات كأس إفريقيا للأمم، التي تنطلق بكوت ديفوار السبت القادم، مؤكدا عزمهم كلاعبي تحقيق للقب، وقال فيغولي في تصريحات للفتاة الرسمية للاتحادية الجزائرية لكرة القدم أول أمس: "عملنا جيدا في تريبسنا في طوغو، حتى نكون على أتم الاستعداد بكوت ديفوار، الأجواء رائعة

أكد سفيان فيغولي، وسط ميدان المنتخب الوطني، أنهم واعون تماما بحجم المسؤولية، التي تنتظرهم في نهائيات كأس إفريقيا للأمم، التي تنطلق بكوت ديفوار السبت القادم، مؤكدا عزمهم كلاعبي تحقيق للقب، وقال فيغولي في تصريحات للفتاة الرسمية للاتحادية الجزائرية لكرة القدم أول أمس: "عملنا جيدا في تريبسنا في طوغو، حتى نكون على أتم الاستعداد بكوت ديفوار، الأجواء رائعة

و. توفيق

بعد مرور 40 سنة

# القافلة الإفريقية تحط من جديد بكوت ديفوار

بعد مرور 40 سنة من احتضانها لمنافسات كأس إفريقيا للأمم (1984)، ها هي كوت ديفوار تتأهب مجددا لاستضافة المنافسة القارية في طبعتها 34، المقرر في الفترة الممتدة من 13 جانفي إلى 11 فيفري القادم، في خمس مدن إيفواري (أبيدجان، بواكي، كورغو، ياموسوكرو وسان بيدرو).

القسم الرياضي

فبعد سنتين من الطبعه 33 بالكاميرون، والتي عاد التتويج فيها لمنتخب السنغال، ها هي كوت ديفوار "بلد كرة القدم"، تتأهب لاستضافة الحدث القاري الأبرز، الذي سينشطره 24 منتخباً، للمرة الثالثة في تاريخ الدولة.

وعلى غرار الكاميرون، كان على كوت ديفوار خوض صراع كبير لنيل تنظيم هذه الدورة فوق أراضيها، بدليل أنها سخرت ميزانية قاربت 1.5 مليار دولار لتنفيذ المشاريع الخاصة بالدورة، ومعلوم أن كوت ديفوار كانت مرشحة لاحتضان نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2021، لكن الكفندرية الإفريقية قررت آنذاك إسناد التنظيم للكاميرون، التي بدورها كان يفترض أن تحتضن المرحلة النهائية من دورة 2019، التي أقيمت في نهاية المطاف بالقاهرة، وأسفرت عن تتويج المنتخب الوطني باللقب.

وعلى الرغم من تقديمها لشكوى على مستوى أعلى هيئة قضائية في إفريقيا (المحكمة الرياضية)، بخصوص هذا التغيير، الذي اتخذ في ديسمبر من سنة 2018، إلا أن الحكومة الإيفوارية وجدت نفسها مجبرة بعد شهر من هذا التغيير، على قبول الأمر الواقع، بعد اللقاء الذي جمع الرئيس الإيفواري كاترا، برئيس الكفندرية الإفريقية في تلك الفترة المفاشي أحمد أحمد.

وتم تغيير موعد الدورة من جوان وجويلية 2023، إلى جانفي وفيفري 2024، بسبب موسم الأمطار بكوت ديفوار، وفي 20 ديسمبر المنصرم، كان الأمين العام للكفندرية الإفريقية فيرون موسينغو-أومبيا، قد أعرب عن ارتياحه لمستوى تقدم الاستعدادات للمنافسة القارية، خلال الزيارات التقفدية الأخيرة التي قام بها لهذا البلد، مؤكداً أن كوت ديفوار باتت جاهزة لاحتضان الدورة.

وبهذا الخصوص، قال الأمين العام للكفندرية، خلال ندوة صحفية بأبيدجان: "أقيم منذ شهرين

مصر، بالضربات الترجيحية (2-4)، بعد انتهاء المقابلة بد(0-0). تحت رعاية نفس الطاقم الفني بقيادة المدرب أليو سيسي الذي تولى الإشراف على المعارضة الفنية للفريق منذ سنة 2015.

وبهذا الخصوص، أكد رئيس الاتحادية السنغالية لكرة القدم، أوغستين سينغور، في تصريحات إعلامية: "المنتخب السنغالي حامل اللقب، يحترم كل منافسيه في هذه الدورة، لكننا لن ندخر جهدا من أجل الحفاظ على تاجنا".

وإن كانت المنتخبات المرشحة حريصة على تأكيد قوتها إفريقيا، فإن المنتخبات المسماة بـ"غير المرشحة"، تسعى من جهتها إلى إثبات نفسها وقلب حسابات هذه المنافسة الكروية، التي تمررت في كثير من المناسبات على لغة العنق.

وفي سياق الإثارة والتشويق، ستشهد منتخبات بوركينا فاسو وغانا وتونس، وحتى مالي، الانتهاء في هذه الدورة، باعتبارها تملك من الإمكانيات ما يجعلها قادرة على تحقيق نتائج جيدة، وحتى بلوغ أدوار متقدمة من المنافسة. وفي طموح أكثر من مشروع، سيسي منتخب البلد المضيف لتحقيق التتويج باللقب لأول مرة بدياره، بعد أن سبق له تذوق طعمه في دورتين (السنغال سنة 1992، ثم بغينيا الاستوائية سنة 2015)، ولا تضم قائمة المنتخبات 24 المنشطة لنهائيات كوت ديفوار أي منتخب جديد، خلافا للدورة السابقة التي عرفت مشاركة منتخبي غامبيا وجزر القمر، لأول مرة في تاريخها.

وفي رسالة تشجيعية وتحفيزية لمنتخب بلاده، كان رئيس لجنة التنظيم الإيفواري فرانسوا باتريس أميشيا، قد أكد في تصريح سابق قائلا: "ستقدم بلادنا يوم 13 جانفي الجاري، استعراضا كرويا وتنظيما رافعا، سيقى عالقاً بالأذهان أمام كل كاميرات العالم، بمناسبة المقابلة الافتتاحية التي تجمع منتخبنا الوطني الإيفواري بنظيره من غينيا بيساو".

بأبيدجان، وقد زرت خلال هذه المدة كل المنشآت المعنية، باستضافة كان 2023، فكوت ديفوار سخرت كل الإمكانيات التي تشكرها عليها، "مضيفاً أن هذه الدورة مكنت كوت ديفوار من تحقيق عدة مكاسب".

## دورة تحمل الكثير من بوارد النجاح

في نوفمبر الماضي، كان رئيس الكفندرية الإفريقية باتريس موسينجي، قد طمأن الجميع بخصوص استعداد كوت ديفوار لاحتضان الحدث القاري، حيث قال على هامش منافسة رابطة الأبطال النسوية: "أريد أن يرى الجميع الإنجازات المبهرة التي جسدها كوت ديفوار، ولا أقل أن تطرح على أسئلة حول هذه المسألة، فكوت ديفوار بات لديها الخطة (أ) (ب) وحتى الخطة (ي)"، وعليه، ستحسب القارة الإفريقية أنفاسها طيلة شهر من الزمن، على وقع الأنغام التي سيعزفها نجوم الساحرة المستديرة بالقرعة السمر، من شاكلة الجزائري رياض محرز، والتايجيري فيكتور أوسيمين، والسنغالي ساديو ماني وابن الدار الإيفواري سيبيستيان هالاز.

ومثلما جرت عليه العادة في الدورات السابقة، فإن لعبة التكهّنات ستبلغ أوجها، بخصوص المنتخبات المرشحة للتتويج في دورة سيكون فيها الصراع على أشده، بين عدة منتخبات لخلافة المنتخب السنغالي المتوج بأول لقب إفريقي له في الطبعه الماضية بالكاميرون 2022.

ويمكن القول بأن الأطراف البارزة في هذا الصراع، بالإضافة إلى حامل اللقب، تستعمل في منتخبات كل من كوت ديفوار (البلد المضيف)، الكاميرون، نيجيريا، مصر والمنتخب الوطني الجزائري المتوج بلقب 2019، مدعوما بخدمات مجموعة من اللاعبين الموهوبين، سيحرص منتخب "أسود التريفنا" (اللقب الذي يعرف به المنتخب السنغالي) على الحفاظ على تاجه القاري المحقق بجداره في الأراضي الكاميرية، على حساب

## غوميس موريس إدميلسون:

## لا أتابع "الكان" وأعرف 4 لاعبين جيدا

تحدث غوميس موريس إدميلسون، نجم البرازيل وبرشلونة سابقا، عن النسخة المقبلة من نهائيات كأس أمم إفريقيا، التي ستحتضنها كوت ديفوار، خلال الفترة الممتدة ما بين 13 جانفي و11 فيفري القادم، والتي ينتظر أن تشهد منافسة شرسة بين المنتخبات المشاركة على التتويج باللقب.

في هذا الشأن، قال إدميلسون، "لا أتابع كأس أفريقيا بكل صراحة، أحيانا أصادف بعض المباريات، لكن سبق وأن لعبت مع لاعبين أفارقة، وأواجهتهم أيضا، القارة الإفريقية غريبة بالمعنى من الموهبة". وأضاف البرازيلي، أعرف بعض النجوم الحاليين في بعض الأندية الإفريقية، مثل محمد بيهارته، مينا محم صلاح لاعب ليفربول الإنجليزي، وساديو ماني المهاجم الذي تألق كثيرا في السنوات الماضية في أوروبا، ويعتبر من المهاجمين البارزين، وواصل نجم البرازيل حديثه قائلا: "كما أعرف رياض محرز الذي لعب مع ريال مدريد سيتي، إضافة إلى حكيم زياش أيضا، لكن لا يمكن أن أخفي جهلي لتفاصيل الكرة الإفريقية، ما أعرفه جيدا أن هناك مواهب كبيرة، وأتمنى أن تكون البطولة جيدة، ليستمتع الجميع بالآداء".

## منتخب نيجيريا يستعين بموفي بدلا لبونيفاس المصاب



منتخب "الأسود الخضراء" مشواره في أمم إفريقيا 2023، بمواجهة نظيره فريق غينيا الاستوائية، يوم الأحد المقبل.

وتنطلق منافسات النسخة 34 من بطولة أمم إفريقيا 2023، بالمواجهة التي تجمع صاحب الأرض والجمهور منتخب كوت ديفوار، مع نظيره غينيا بيساو، مساء السبت المقبل.

للاشارة، تعرض بونيفاس لإصابة في الفخذ، خلال معسكر نيجيريا، وسيغيب فترة قد تصل إلى حوالي 6 أسابيع.

يخوض منتخب نيجيريا منافسات كأس الأمم الإفريقية، ضمن المجموعة الأولى، إلى جانب منتخبات كوت ديفوار وغينيا الاستوائية وغينيا بيساو، ويفتح

نيجيريا في ظل تألق اللاعب الذي سجل 10 أهداف في البوندسليغا هذا الموسم، في حين سجل موفي 6 أهداف في البطولة الفرنسية هذا الموسم.

أعلن الاتحاد النيجيري لكرة القدم، أول أمس، عن استدعاء مهاجم نيس الفرنسي، تيريم موفي، للمشاركة في كأس إفريقيا للأمم 2023، من أجل تعويض غياب لاعب باير ليفركوزن فيكتور بونيفاس ونشر الاتحاد عبر حسابه على منصة "إكس"، بيانا، أنه قد فيه أن موفي سيعوض بونيفاس وأن الأمر متوقف على موافقة ناديه نيس الفرنسي والكفندرية الإفريقية لكرة القدم، وشكلت إصابة بونيفاس ضربة قوية لمنتخب

نيجيريا في ظل تألق اللاعب الذي سجل 10 أهداف في البوندسليغا هذا الموسم، في حين سجل موفي 6 أهداف في البطولة الفرنسية هذا الموسم.

في ملعب فيليكس هوفويت بواني، في أبيدجان.

سيخوض باسرو كاندي، الذي يعتبر أول مدرب يهبط منتخب بلاده لأرقى حدث رياضي على الأراضي الإفريقية في عام 2017، في نسخة كوت ديفوار، نهائيات كأس أمم إفريقيا، الرابعة له على التوالي، وهو إنجاز يقتخره به صاحب 56 سنة.

## للتتويج بلقب كأس أمم إفريقيا التونسي التلمساني يرشح تونس والمغرب والجزائر



يرشح التونسي محمد التلمساني، مدرب نادي المدينة الليبية 3 منتخبات عربية للتتويج ببطولة كأس أمم إفريقيا 2023، هي منتخبات تونس والمغرب والجزائر، بينما استبعد من ترشيحاته المنتخب المصري صاحب الرقم القياسي لعدد مرات الفوز باللقب القاري.

وقال التلمساني في تصريح خاص لموقع "WinWin": "أعتقد أن تونس ومعهما الجزائر والمغرب، وأيضا لا ننسى السنغال، سوف تكون لهم كلمة في كأس الأمم الإفريقية، فهذه المنتخبات تملك رصيدا مهيما من المحترفين الذين يلعبون في أقوى البطولات الأوروبية"، وأضاف: "تونس تملك محترفين في إسبانيا وإنجلترا وإيطاليا، ويوجد جلال القادري مدربا، فإن "أسود قرطاج"، ستكون مرشحة للذهاب بعيدا في كوت ديفوار، وكذلك الحال لباقي المنتخبات التي رشحتها".

وعن غياب المنتخب الليبي، قال التلمساني: "لأسف الشديد يعيش المنتخب الليبي منذ 2011، في ظروف صعبة، أهمها عامل الاستقرار، الذي جعل المنتخب يعود لخضوات كبيرة إلى الوراء، وأعتقد أن وضع المنتخب حاليا أفضل من السنوات السابقة، خاصة على صعيد الاستقرار والنتائج، وسيكون لفرسان المتوسط" بصمة في تصفيات مونديال كأس العالم 2026".

## وزير الرياضة المصري للأبي منتخب بلاده:

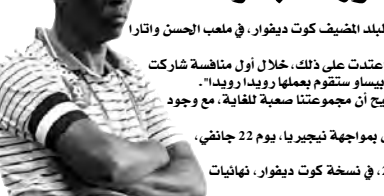
## ننتظر لقب "الكان"



جمال علام، رئيس الاتحاد المصري، لتوديع البعثة قبل السفر إلى كوت ديفوار، ويرأس البعثة خالد الدرندي نائب رئيس الاتحاد المصري، وحازم إمام عضو مجلس الإدارة.

وعقد صبحي جلسة مع لاعبي منتخب مصر، أكد خلالها أن الجماهير تنتظر لخوض منافسات كأس الأمم الإفريقية، التي تنطلق السبت المقبل، وتستمر حتى يوم 11 فيفري القادم، ضمن المجموعة الثانية بجانب غانا، والرأس الأخضر، وموزمبيق.

## هدف غينيا بيساو هو تجاوز دور المجموعات



ستشظ غينيا بيساو، التي ستشارك للمرة الرابعة في كأس أمم إفريقيا، المباراة الافتتاحية، يوم 13 جانفي الجاري، أمام البلد المضيف كوت ديفوار، في ملعب الحسن وأقارا الأولي، في إبيمبي، للمرة الثانية في المنافسة، بعد المباراة الافتتاحية، خلال نسخة 2017 في الغابون.

قال باسرو كاندي، بخصوص المباراة الافتتاحية، في تصريحاته لوقع CAFOnline، "بعد وصوله إلى أبيدجان، لقد اعتدت على ذلك، خلال أول منافسة شاركت فيها، لعبت المباراة الافتتاحية أمام الغابون، وتعادلتا في النتيجة (1-1)، أعلم أن كوت ديفوار أقوى من الغابون، لكن غينيا بيساو ستقوم بعملها رويدا رويدا".

يأمل باسرو كاندي، وأشاله، في خلق المفاجأة بتجاوز أول مرة دور المجموعات، "هدفنا هو اجتياز الدور الأول، صحيح أن مجموعتنا صعبة للغاية، مع وجود منافسين مثل كوت ديفوار، نيجيريا وغينيا الاستوائية، لكن كل شيء ممكن، في كرة القدم، كل شيء ممكن".

ستواجه غينيا بيساو في الجولة الثانية، منتخب غينيا الاستوائية، يوم 18 يناير 2024. وستنهي مباريات الدور الأول بمواجهة نيجيريا، يوم 22 جانفي، في ملعب فيليكس هوفويت بواني، في أبيدجان.

سيخوض باسرو كاندي، الذي يعتبر أول مدرب يهبط منتخب بلاده لأرقى حدث رياضي على الأراضي الإفريقية في عام 2017، في نسخة كوت ديفوار، نهائيات كأس أمم إفريقيا، الرابعة له على التوالي، وهو إنجاز يقتخره به صاحب 56 سنة.

## خصّصت لأحواش بلدية موزاية بالبلدية 100 مليون لتجديد شبكة الصرف الصحي



لمدير الموارد المائية للإسراع في استكمال الإجراءات الإدارية المتعلقة بمشروع إنجاز وتجديد شبكة الصرف الصحي، وإطلاقه في أقرب الآجال.

ومن جهة أخرى، كشف مدير الموارد المائية، على أن الأشغال تجري على قدم وساق من أجل صيانة وتنظيف شبكة التطهير الرئيسية بحي مرمين، ببلدية البلدية، التي تعرضت للتخريب من خلال سرقة الأغنية الفولانية، ورمي النفايات الصلبة وخلفات المنتوجات الفلاحية داخلها.

ويتعلق الأمر بتجديد مقطع من الشبكة على طول 20 مترا، بقطر 500 ملم، حيث تتم العملية بالتنسيق مع مصالح البلدية والديوان الوطني للتطهير، والمؤسسة العمومية الولائية "نتيجة حداث" لفك هذا الأسناد.

وتكرر نفس المسؤول، أن القناة كانت محل العديد من التدخلات من المصالح المعنية، بعد تعرضها للتخريب، مما أدى إلى تدفق المياه المستعملة على مستوى الأراضي الفلاحية، لافتا إلى أنه سيتم وضع أغشية خرسانية لتفادي تكرار عمليات التخريب.

س.ك

## استفاد منها قطاع الصحة بالبلدية بعث أشغال تهيئة 25 قاعة علاج

على مستشفيات الولاية، وتخفيف عناء تنقل المواطنين، لاسيما وأن المنشآت الطبية الجوارية توفر جل التخصصات الطبية.

وإلى جانب قاعات العلاج، ستتم أشغال التهيئة التي رصد لها غلاف مالي معتبر فاق 1 مليار دج، مختلف العيادات متعددة الخدمات، وكذا المؤسسات الاستشفائية، بما فيها التابعة للمستشفى الجامعي، "فرانس فانيون" الذي يستقبل مرضى من مختلف ولايات الوطن.

وفي إطار نفس الجهود الرامية لتحسين ظروف علاج المرضى، استفاد القطاع، من غلاف مالي معتبر لتدعيم الهياكل الاستشفائية بمعدات طبية جديدة، خاصة تلك التي تسجل نقصا في هذا المجال، على غرار مستشفى مفتاح (أقصى شرق)، الذي سيتم تدعيمه قريبا بجهاز "سكانير".

كما سيستفيد هذا المستشفى، الواقع بالجهة الشرقية التي شهدت خلال السنوات الأخيرة استحداث العديد من الأقسام السكنية الجديدة، من أشغال إعادة التهيئة، حسب السيد طاحي.

يذكر، أن قطاع الصحة، استفاد السنة الماضية على غرار عدد من القطاعات الأخرى، من رفع التجهيز عن العديد من المشاريع الجديدة، المرتقب بعث أشغالها خلال السنة الجارية، فضلا عن تدعيمه بمرافق استشفائية جديدة، تجري حاليا أشغال إنجازها على غرار مستشفى الأمومة والمستشفى بطاقة استيعاب 80 سرير، ومستشفى آخر بطاقة 120 سرير ببلدية بوفاريك (شمال).

س.ك

## المدينة إعادة تأهيل المركب الرياضي "إمام إلياس"

ستتطلق أشغال إعادة تأهيل المركب متعدد الرياضات "إمام إلياس" بالمدينة، خلال الثلاثي الثاني من السنة الجارية 2024، على أقصى تقدير، وفق ما علم من مديرية الشباب والرياضة.

وأشار مدير الشباب والرياضة بالنيابة، يسوم بن رقية، إلى برمجة عدة عمليات ضمن إعادة تأهيل مركب "إمام إلياس"، لاسيما ملعب كرة القدم الذي يستقبل فيه نادي أولمبيك المدينة ضيوفه، وملعباته، وذلك تمهيدا لتأهيله من قبل الفيدرالية الجزائرية لكرة القدم، من أجل استضافة منافسات الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف).

ويسجل مشروع إعادة تأهيل هذا المركب، في توصيات اللجنة المشتركة (وزارة الشباب والرياضة، والاتحاد الجزائري لكرة القدم)، في عام 2022، المكلفة آنذاك بتفحص ومتابعة مدى احترامية الإجراءات المبرمجة بالموقع، بهدف اعتماد ملعب "إمام إلياس" لاستضافة المنافسات الكروية الدولية.

وتكرين رقية، أنه من بين العمليات الرئيسية التي برمجتها مديرية القطاع من أجل تأهيل الملعب، استبدال أرضية ملعب كرة القدم، وتصيب إضاءة نوعية تسمح بلعب مباريات كرة القدم في الفترات الليلية، وتعزيز المدرجات وتغطية المدرج المخصص لمانصري الأندية الزائرة، وإعادة تهيئة غرف تغيير الملابس.

كما ينتظر أيضا، في المرحلة الثانية من هذا المشروع، إعادة تأهيل الملعب الثاني الموجه للتدريبات المحاذي للديوان، وتهيئة حظيرة للسيارات، حسب نفس المسؤول، الذي أشار إلى أن مصالحه بصدد استكمال إجراءات إسناد أشغال إنجاز هذا المشروع.

ج.ف

## مقاطعة روية تضع آخر الترتيبات تحضير الرضامن ضبط قائمة المستفيدين من المنحة التضامنية ومطاعم الرحمة

أدى الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية للروية بالعاصمة، جيلالي يحيى، جملة من التعليمات، من أجل التحضير الجيد لشهر رمضان الكريم. أهمها الانتهاء من ضبط قائمة المستفيدين من المنحة التضامنية الخاصة بالشهر الفضيل، وضبط قوائم مطاعم الرحمة، التي ترغب في فتح أبوابها لإفطار الصائمين، والشروع في معاينتها، حيث تعتمد اللجنة المكلفة بهذا الملف، على معايير تخص النظافة والسلامة وقدره الاستيعاب... وغير ها.

زهية.ش



بلدية الروية، الوالي المنتدب بالتدخّل، لإعادة فتح محلات الرئيس المغلقة منذ سنوات، ووضعها تحت تصرف الشباب والراغبين في ممارسة النشاطات التجارية، خاصة وأن رمضان على الأبواب.

وفي منى آخر، وفي إطار جلسات الاستقبال المخصصة للاستماع لانشغالات المواطنين قصد التكفل بها، تم بحر الأسبوع الجاري، على مستوى المقاطعة الإدارية للروية، استقبال عدد من المواطنين، الذين طرحوا العديد من الانشغالات، التي تنتظر الحل، خاصة تلك التي تكرر خلال كل يوم استقبال.

وتركزت أغلبها، في طلبات السكن الاجتماعي الخاص بالبلديات الثلاث الروية، والرغاية، وهراوة، والمطالية، بتحويل سكان مزرعة محمد شعيب ببلدية الروية، وكذا مزرعة خميسيت 7 ببلدية هراوة، فضلا عن الاستئجار من الطعون الخاصة بعمليات الترحيل، التي

أعطى نفس المسؤول، خلال تروئسه مؤخرًا، لاجتماع تنسيقي، بحضور رؤساء مجالس بلديات روية ورغاية وهراوة، وأعضاء لجنة موسعة تضم مختلف المتدخلين، وكذا ممثلين مختلف المديرات، تعليمات لضبط برنامج خاص بتنظيف وتهيئة المساجد وتزيينها، مع ضبط البرنامج الديني، الرياضي وكذا الثقافي على مستوى البلديات الثلاث، ويشمل جميع المحاور، فضلا عن ضبط برنامج ختان خاص بالفئات المعوزة، بداية من شهر رمضان القادم.

ومن جهة أخرى، أكد المسؤول التنفيذي، على تمويل الأسواق بمختلف المواد الغذائية الأساسية، ومحاربة جميع أشكال المضاربة، ومراقبة مختلف النشاطات التجارية، وضبط برنامج التزود بمياه الشرب ورفع النفايات، وتسيير حملات تحسبسية وتوعوية، خلال شهر رمضان الكريم.

ومن جهتهم، طالب بعض سكان

## مهمتها المراقبة والتنسيق الاستراتيجي

## لجنة توجيهية جهوية لبرنامج الاقتصاد الأزرق

تم بمقر ولاية بومرداس، بحر الأسبوع الجاري، تنصيب اللجنة التوجيهية الجهوية لبرنامج الاقتصاد الأزرق وتربية المائيات، بإشراف الوالي وممثلين عن وزارة الصيد البحري وبرنامج الاقتصاد الأزرق والاتحاد الأوروبي بالجزائر، وتضم اللجنة ولايات الوسط وستكون مسؤولة عن ضمان المراقبة والتنسيق الاستراتيجي للبرنامج.



بالجزائر، وحسب مدير الصيد البحري وتربية المائيات لولاية بومرداس، الشريف قادري، فقد أكد، في تصريح لـ "المساء" على هامش حفل التنصيب، أن اختيار ولاية بومرداس كقطرة لجهة الوسط كونها تضم منطقة نشاطات لمهن الصيد البحري وتربية المائيات الوحيدة على المستوى الوطني، إضافة إلى العديد من المقومات التي جعلت قطاع الصيد البحري يحقق فزرة نوعية خلال السنوات الأخيرة، مبيدا أمله في تحسين ظروف عمل متهني القطاع للرقى به أكثر.

جدير بالإشارة، إلى أن قطاع الصيد البحري وتربية المائيات بالجزائر، قد عرف مؤخرًا تطورًا ملحوظًا ترجمه المعطيات التي تشير لكون 20٪ من الناتج المحلي الإجمالي يتمثل في الأنشطة

جاء تنصيب اللجنة المذكورة كنتيجة للاتفاقية الإطار المبرمة ما بين وزارتي الخارجية والصيد البحري من جهة، والاتحاد الأوروبي الممول الشريك لبرنامج الاقتصاد الأزرق من جهة ثانية. وحسبما استفيد على هامش أشغال تنصيب اللجنة، فإن هذا البرنامج يهدف إلى المساهمة في التنمية المستدامة للاقتصاد الأزرق في الجزائر تماشيًا مع الاستراتيجية الوطنية أفاق 2030، حيث خصص مبلغ 22 مليون أورو لتجسيد ذات البرنامج الذي يركز على ثلاثة أهداف، أولها دعم إنشاء الوظائف والقيمة المضافة وقرص الاستثمار الجديدة لصالح المجتمعات الساحلية، إضافة إلى تحسين مداخليل وظروف عمل المصايد الحرفيين، وكذا تعزيز القدرات التشغيلية لضمان مراقبة وإدارة الصيد البحري.

في المقابل، فإن عمل اللجنة التوجيهية الجهوية لبرنامج الاقتصاد الأزرق وتربية المائيات المنصبة، ينحصر في التنسيق والتواصل في كل ما يتعلق بالأنشطة التي ينفذها البرنامج في المنطقة المحددة. علمًا أن اللجنة المنصبة تشرف على منطقة الوسط والتي تضم ولايات الشلف، تيارة، الجزائر العاصمة، بومرداس وتيزي وزو مع إسناد مهمة الإشراف الإقليمي لولاية بومرداس.

وتتكون اللجنة من أعضاء يمثلون الهيئة التنفيذية وممثلي الجمعيات، كما سيشارك في هذه اللجنة ممثلو برنامج الاقتصاد الأزرق ووزارة الصيد البحري والمنتجات الصيدية ووفد الاتحاد الأوروبي

## البويرة

## ربط 313 مستثمرة فلاحية بشبكة الكهرباء

سجلت ولاية البويرة، ربط 313 مستثمرة فلاحية بالشبكة الكهربائية، إلى غاية نهاية ديسمبر 2023، وفق ما علم من المديرية المحلية لتوزيع الكهرباء والغاز.

وأوضح مدير توزيع الكهرباء والغاز، محمد طايبي، أنه تم تخصيص غلاف مالي بأكثر من 400 مليون دج، لإنجاز هذه العملية، قدرت فيها مساهمة مصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز، بـ 112 مليون دج.

وأشار إلى إنجاز شبكة طولها 103 كلم، ضمن هذا المشروع المسجل، في إطار تنفيذ تعليمات السلطات العليا للبلاد الرامية إلى ربط كافة المستثمرات والمحيطات الفلاحية بالطاقة الكهربائية، من أجل إنعاش القطاع الفلاحي بالبويرة.

وأضاف السيد طايبي، أن القطاع يشهد حاليا إنجاز أشغال ربط 36 مستثمرة أخرى بهذه الطاقة، في الوقت الذي ينتظر فيه تعيين المؤسسات للتكفل بأشغال ربط 148 مستثمرة فلاحية إضافية بالبويرة.

وأكد نفس المسؤول، المساهمة الكبيرة لمديريته من خلال هذه المشاريع، في تطوير القطاع الفلاحي بهذه الولاية الهامة من وسط البلاد، التي تزخر بإمكانات فلاحية من شأنها أن تشكل بديلا لتنمية الاقتصاد المحلي والوطني، على حد سواء.

ش.م



## سكيدة تصيب صليحة طهرات مديرة للثقافة

كشفت المدير المركزي بوزارة الثقافة والفنون، السيد عبد القادر بن علقية، أول أمس، على هامش تصيب السيدة صليحة طهرات مديرة مديرية للثقافة بالنيابة بولاية سكيكدة، عن اتخاذ جملة من الإجراءات لملوكية والتكفل بالأمل باحتياجات منتمي القطاع، لاسيما الشباب المبدع في مختلف المجالات الثقافية، كتدبير أوقات العمل بالمراقف التابعة للقطاع إلى العاشرة ليلا، مع وضع برنامج متنوع يرافق هذا الإجراء.

وتوقف بن علقية عند البرنامج المسطر خلال سنة 2024، والذي يعتمد على إعطاء اهتمام بالغ وأوسع بقطاع الثقافة على المستوى المحلي، من خلال تعزيز مختلف النشاطات وتنويعها، تماشيا ومتعلقات الشباب في المجال الثقافي، مشيرا إلى عزم الوصاية على تعزيز مجالات التكوين عبر دعم وتوسيع البرامج بالمدراس التكوينية.

من جهتها، أوضحت والي سكيكدة، السيدة حورية مداحي، أن قطاع الثقافة محليا يعد من الأولويات، لاسيما وأن السلطات عملت على بعث عديد البرامج المتوقفة، على غرار إعادة الاعتبار للمسرح الجهوي الذي هو اليوم في حلة جديدة، تمكس ثقافة وعراقة المدينة، ناهيك عن الشروع في ترميم وتهيئة قاعات السينما، إلى جانب الجهود المتواصلة لدعم واستحداث هيكل ومرافق ثقافية بالمجمعات والأقطاب الحضرية الجديدة، لتلبية احتياجات ساكنيها، بالخصوص فئة الشباب المبدع في مجال الثقافة بتقويعها، مشددة على ضرورة التنسيق بين قطاعي السياحة والثقافة، لما له من أهمية في تعزيز الاقتصاد المحلي، ومن ثمة تهيئة التراث غير المادي، بالإشراك الواسع للحرفيين والتعريف بمنتجاتهم، دون الحديث عن المرافقة الفعالة والإصغاء المباشر للفنانين والمثقفين والمهنيين، وكل الفاعلين المهتمين بالقطاع، والتي توليها كامل الأهمية والعناية.

أكدت والي على أهمية قطاع الثقافة في صون وحماية التراث الثقافي المادي وغير المادي، مع تعزيز تنوع وإسهامه في التنمية المستدامة، من خلال تطوير ودعم وتشجيع الإبداع الثقافي على المستوى المحلي، انطلاقا من البلديات، مع العمل على تعزيز التوأمة بين ولايات الوطن، قصد التعريف بالموثوق والتاريخ العريق الذي تخرجه بمدننا، ومنه تقريبه أكثر من الأجيال.

بوجمعة ذيب

## في مئوية عبد الحليم رايس "إيسماس" يستحضر مسار أيقونة المقاومة الفنية

ينظم المعهد العالي لفنون العرض والسمعي البصري "إيسماس"، في العاشر فيفري القادم، يوما دراسيا حول مسار الفنان الجزائري الشهير عبد الحليم رايس، تزامنا مع مئوية هذا المسرحي الكبير، الذي كان له دور كبير وإسهام متميز في ميلاد مسرح المقاومة الوطنية، عبر الكتابة الاستعجالية التي كانت تفرضها ظروف تلك المرحلة، ليؤسس بذلك لنضال فني وفكري مواز، حيث منحت نصوصه "أبناء القصب"، "الخالدون"، "دم الأحرار" و"العهد"، بعدا جماليا وإيديولوجيا حقيقيا للفن الدرامي الجزائري.

نوال جوات

لجبهة التحرير، وساهم معهم في تكوين خلية نضالية تحرفت بعدها بفرقة جبهة التحرير، وكان دورها يكمن في القيام بالدعاية وجمع الأموال. غادر رايس فرنسا في الثامن مارس 1958، وتوجه إلى تونس ومنطقة الباردو لتحديد، وقبل تأسيس الفرقة الفنية للجبهة، عمل على تعزيز الطاقم الذي ترأسه مصطفى كاتب، وأصبح رايس أمينها عاما، وقدمت مسرحيتها "أولاد القصب" و"الخالدون"، الأولى كتبها سنة 1948 والثانية عام 1955.

بعد الاستقلال، أصبح رايس مديرا للفنون، لكنه قرر ترك المسرح عام 1968، بعد أن عُين رئيسا لمصلحة الإنتاج في النوع البوليسي كانت تداع على أمواج إذاعة الجزائر الناطقة بالعربية كل سبب، وسعى رفقة أصدقائه لإيقاظ الضمير السياسي لدى الشعب وتوعيته، وعمل أيضا لتحضير الثورة والدعاية لها وشرح رسائلها، سنة 1951، وقع رايس عقدا مع المعهد المؤسس محي الدين بشطارزي، تضمن

تعهدا بالعمل معه طيلة ثماني سنوات، وواصل النشاط ضمن المسرح البلدي، إلى جانب كوكبة من الفنانين، على غرار مصطفى كاتب، حبيب رضا، علال المحب، وطله العامري.

في سنة 1956، توجه الراحل إلى باريس، حيث اتصل بعبد الحفيظ كيرمان وشقيقه التذير، وهما عضوان في فيدرالية فرنسا



الأبوي "التاريخية، ثم قدم تمثيلات من النوع البوليسي كانت تداع على أمواج إذاعة الجزائر الناطقة بالعربية كل سبب، وسعى رفقة أصدقائه لإيقاظ الضمير السياسي لدى الشعب وتوعيته، وعمل أيضا لتحضير الثورة والدعاية لها وشرح رسائلها، سنة 1951، وقع رايس عقدا مع المعهد المؤسس محي الدين بشطارزي، تضمن

تأتي هذه المبادرة، وفق بيان للمعهد، عرّفانا لأيقونة الإبداع ورمز المقاومة الفنية بوعلام رايس، نظير ما قدمه للحركة المسرحية الجزائرية من جهة، وما أسهم به في دعم القضية الوطنية وإعطاء بعد دولي لها، من جهة ثانية، وكذا "التزاما من أسرة المعهد العالي لفنون العرض والسمعي البصري بتحليل آثارها عن طريق البحث والدراسة والتعميق، من خلال جمع وإشراك كل الفاعلين من أساتذة وباحثين وطلبة وفنانين في فضاء ثقافي أكاديمي، وبيداغوجي، يسعى إلى حفظ الذاكرة الجماعية، وتعزيز ثقافة الاعتراف إزاء مناصلي القضية الوطنية، والفنانين المتميزين الذين تركوا أثرا لا يمحى في النضال الوطني عبر الفن المسرحي، فحق له ولهم أن يخلدوا في الذاكرة الفنية وأن توثق أعمالهم لتشكل مركزا أساسيا لفعل المقاومة".

وسيقوم المشاركون في هذا اليوم الدراسي، في أربعة محاور أساسية هي "المسرح الجزائري وقيم المقاومة"، "النضال السياسي والثوري للفنان بوعلام رايس إبان ثورة التحرير"، وأيضا "خصوصية الكتابة المسرحية عند بوعلام رايس الخلفيات الإيديولوجية والمرتكزات الجمالية"، فضلا عن تأثير أعمال عبد الحليم رايس على المسرح والدراما الجزائرية.

الكتاب والممثل عبد الحليم رايس (4 جانفي 1924 - 8 نوفمبر 1979) واسمه الحقيقي بوعلام رايس، بدأ حياته المهنية كموثوق في شركة الكورباء بالجزائر العاصمة، ثم مثالا في الإذاعة، قبل أن يلتحق بالفرقة العربية للمسرح التي تشكلت من 24 ممثلا، ليصبح نجم مسرح الأوبرا.

وشهد الموسم المسرحي 1947 - 1948، اعتراف السلطات الاستعمارية بالمسرح العربي، وفي سنة 1950، أدى رايس دور الشيخ المريض في مسرحية "صلاح الدين

## ضمن التراث الوطني المحمي تصنيف مباني جامعة العلوم والتكنولوجيا بوهرا

صنفت مباني جامعة العلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف" بوهرا، ضمن التراث الوطني المحمي من قبل وزارة الثقافة والفنون، حسبما علم لدى مدير الجامعة، الأستاذ حمو أحمد.

ذكر الأستاذ حمو أحمد في تصريح لـ"واج" أن لجنة قطاعية مشتركة ضمت ممثلي عدة هيئات، وترأسها وزارة الثقافة والفنون، أقرت مؤخرا، تصنيف مباني جامعة العلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف" بوهرا، ضمن التراث الوطني المحمي، نظرا للهندسة المعمارية الفريدة المعتمدة في بناء الجامعة، والتي صممها المهندس الياباني الشهير كينزو تانجي.

وتم اعتماد التصنيف من قبل وزارة الثقافة والفنون، استنادا للمتحدر، بعد دراسة ملف تقني أعدته مديرية الجامعة، بالاعتماد على إطلاقات الجامعة المتخصصين ودون اللجوء إلى خبراء خارجية.

سيسمح تصنيف الجامعة ضمن التراث الوطني المحمي، باستفادة مباني الجامعة من غناية خاصة من قبل وزارة الثقافة والفنون والهيئات التي تهتم بالتراث المحلي، والتكفل ببعض الأشغال التي تتطلب دراية خاصة، وإشراف مؤهلين في مجال الحفاظ على المباني التراثية والأثرية.

وقد أنشئت جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف" سنة 1971، كقطب للتعليم العالي التقني بغرب البلاد على موقعين منفصلين، أحدهما ببلدية الساندي والثاني في بلدية بئر الجير، بمساحة إجمالية تقدر بـ 100 هكتار.

تضم هذه الجامعة التي تعتبر من أكبر مؤسسات التدريب والبحث التكنولوجي في الجزائر، 7 كليات هي: كليات الرياضيات والإعلام الآلي والكيمياء وعلوم الطبيعة والحياة والهندسة المعمارية والهندسة المدنية والهندسة الكهربائية والهندسة الميكانيكية، إضافة إلى معهد التربية البدنية والرياضية والعلوم والتقنيات التطبيقية.

ق. ث



## معرض أمينة خناش برواق "محمد ققام" لوحات عن جمال الطبيعة وأخرى تنبض بالعصرية

تعرض الفنانة التشكيلية أمينة خناش في معرضها المقام حاليا برواق "محمد ققام"، والموسم بين الماضي والحاضر، مجموعة من اللوحات، رسمتها في بداية مسارها الفني، وأخرى ثمره دراستها للديزايين والغرافيك بالمدرسة العليا للفنون الجميلة.

لطيعة داريب

الأوروبية.

بالعقاب، الأول يضم لوحات رسمتها في بداية مسيرتها الفنية واستعملت فيها الألوان الزيتية، كما عبرت فيها عن حبها للطبيعة، أما القسم الثاني، فتعرض فيه لوحات عرفت النور بعد التحاق الفنانة بالمدرسة العليا للفنون الجميلة، اعتمدت في معظمها على الأسلوب التجريدي، ووضعت فيها لمستها في فني الديزايين والغرافيك.

وهكذا تدعو خناش زوار معرضها، إلى التجول في الطبيعة، سواء في الجزائر، مثل لوحة "خليج الجزائر" عام 1869، ولوحة "امرأة بالحيالك في أزقة القصبة"، أو في مناطق من العالم مثل لوحة "طبيعة سويسرية" رسمتها الفنانة من خلال صورة، ولوحة "الطبيعة الألمانية" وكذا لوحة "عربة التين" تعبر عن منظر طبيعي في بريطانيا.

ولم تستثن الفنانة رسم بعض أوجه الحياة لبعض المدن العربية، فرسمت لوحة "القدس، فلسطين" ولوحة "باب دمشق"، اعتمدت في رسمها على الألوان الترابية، كما أبرزت اللباس التقليدي لسكان هاتين المدينتين، بينما طغى اللون الأزرق على اللوحات التي تعنى بالمدن

في هذا، تعرض لوحة "أشكال بربرية" التي ألفتها في مدن عربية مختلفة الأحجام، وتضم رسومات تعبر عن الثقافة البربرية، في حين لم تشأ أن تضع عنوانا لأكثر من لوحة تجريدية، رغبة منها في دفع الجمهور إلى استعمال أعرق لمخيلته. أما لوحة "شظايا"، فقد ألفتها فيها فرقا

مضغوطة والعديد من القطع الزجاجية، وكأنها شظايا منه، بينما وضعت في لوحة "فن-لديزايين" لمستها في هذا الفن الذي تخصصت فيه رفقة الغرافيك بالمدرسة العليا للفنون الجميلة، لتؤكد قدرتها على التقل من فن الرسم إلى الديزايين بكل بسر.

وتم هذا القسم من المعرض خمس لوحات ملتصقة ببعضها البعض، تعبر عن موضوع واحد، وهو غروب الشمس، ونفس الشيء بالنسبة لثلاث لوحات رسمت فيهن أمينة خناش، زهرة، يضعهن في خاتمة لوحات الديكور.

## معسكر

### سكان وادي الأبطال في انتظار تجسيد الوعود

التزم والي معسكر، خلال لقائه بمواطني بلديات وادي الأبطال، عين فراح وسيد عبد الجبار، مطلع الأسبوع الجاري، بمراجعة المخطط التعميري لبلدية سيد عبد الجبار، وأمر رئيس الدائرة بإحصاء طلبات رخص حفر الآبار للسقي الفلاحي والقرارات المنوطة، وأعلن عن تحضيره لبرنامج تسوية عقود ملكية سكان المواطنين التي يطالبون بها منذ عقود، حيث كشف أنه بصدد التحضير لمخ عقود الملكية لفائدة سكان عين بوراس، في عين فراح، بمناسبة عيد الشهيد في 18 فيفري المقبل. كما أمر المسؤولين الجليلين بالعمل على تجهيز مواقف الحافلات وسط مدينة وادي الأبطال، التي ألح على عدد من المواطنين.

ع. ياسين

### المحيط المسقي قشوط في الخدمة

أمر والي معسكر، خلال الأسبوع الجاري، مسؤولي البوادي الوطني للسقي وصرف المياه، بوضع حيز الخدمة، المحيط المسقي قشوط، في بلدية عين فراح، بداية من نهار أمس، كونه يدخل ضمن صلب أولويات الدولة، ومن اهتمامات الفلاحين في المنطقة، حيث أمر بالعمل على دعم ومراقبة الفلاحين، لأجل رفع الإنتاج الفلاحي وضمان الأمن الغذائي.

ع. ياسين

### نحور بقرية حاسي أوجرنة بشبكة الغاز

أمر والي معسكر، خلال استقباله مواطنين من قرية حاسي أوجرنة، في بلدية وادي الأبطال، بحر الأسبوع الجاري، مؤسسة "سونغاز"، بإعداد تقييم مالي مشروع ربط المنطقة بشبكة الغاز الطبيعي وتوصيل هذه الطاقة إلى سكان المواطنين، كما وجه تعليمات لرئيس البلدية بتوفير النقل المدرسي للتلاميذ، من خلال كراء حافلات الخواص، وقد كشف الوالي عن مشروع إنجاز قسمن توسيعين بمدرسة القرية، تخفيف الضغط وتحسين ظروف التمدريس.

ع. ياسين

### مؤسسة النظافة تتحدى ملوثي الطبيعة

بواصل، منذ أكثر من شهر، أعوان المؤسسة العمومية، جمع ونقل النفايات في معسكر، في إطار تحسين الوضعية البيئية، وتجسيد العمل الاستدراكية عبر أحياء مختلف بلديات المنطقة، من خلال تنظيف الأحياء ومسافة الأمان بين إصلاح الإغارات الضوئية ومسافة الشوارع وتزيتها، وهي العملية التي أعادت لأحياء نظرة جمالية، رغم تعدد المواطنين، خاصة التجار، رمي نفاياتهم عشوائيا في كل وقت وفي كل مكان.

ع. ياسين

### تكريم الرياضيين الأبطال

كرم والي معسكر، مطلع الأسبوع الجاري، الرياضيين الأبطال الذين حققوا وفازوا بطولات عربية وإفريقية ودولية في مختلف التخصصات، رفقة المدربين وحكام دوليين من أبناء الولاية، حيث أكد على مراقبتهم وتوفير كل الإمكانيات والظروف التي تسمح لهم بتحقيق المزيد من النجاحات، ويتعلق الأمر ببيور الحاج أحمد (رياضة حمل الأثقال لذوي الهمم)، والطير حسين (رياضة حمل الأثقال لذوي الهمم)، حاج علي أحمد (رياضة حمل الأثقال لذوي الهمم)، بن سليم محمد (رياضة الكرة الحديدية)، مهنوي فتية (رياضة الملاكمة)، شيايب نور الهدى (رياضة الكاميون)، فروح مراد (حكم دولي في رياضة الكاميون)، بلكمل سعاد (رياضة الجودو)، بوغظاية العياشي (حكم دولي في رياضة الجودو)، عتو عبد الصمد (من ذوي الهمم رياضة رمي المطرقة)، بطو محمد ياسر (من ذوي الهمم رياضة رمي المطرقة)، وفيدون عبد الله (من ذوي الهمم، رياضة سباق التتابع 400 متر).

ع. ياسين

### مدير جديد للنشاط الاجتماعي والتضامن

عينت وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، بلفاسم ناجي، في منصب مدير النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية معسكر، الذي تم تنصيبه رسميا، الإثنين، من قبل والي الولاية، الذي أمره بضرورة العمل ومتابعة القطاع الهام بحزم، والحرص الشديد على التكفل الأمثل بكافة الفئات الهشة من المجتمع في الولاية.

ع. ياسين



باقي أفراد الشبكة

الإجرامية، وهم ثلاثة أشخاص، تتراوح أعمارهم 20 و21 سنة.

ينحدرون من بلديتي الشلف وسنحاس، جرى توقيفهم تباعا بعد كشف مخططهم الإجرامي ودور كل فرد من الشبكة الإجرامية، وبعد استكمال إجراءات التحقيق، تم إنجاز ملف قضائي ضد المشتبه فيهم، عن قضية السرقة بالتعدد باستعمال مركبة (دراجة نارية)، قدموا بموجبه أمام الجهات القضائية لدى محكمة الشلف، التي خصتهم بأمر إيداع.

م. عبد الكريم

عملية، وحول المخالفات المسجلة في مجال تجاوز السرعة القانونية، تم تسجيل 226 مخالفة، وفيما يخص حوادث المرور المسجلة عبر قطاع الاختصاص، تم تسجيل 35 حادثا مروريا جساما، خلف إصابة 39 شخصا، إلى جانب حالة وفاة واحدة، أي بنسبة 94.28٪، بسبب العامل البشري.

بالموازاة، عملت مصالح الأمن العمومي وأمن ولاية الشلف، على تجسيد عدة نشاطات توعوية وتحسيسية اتجاه مستعملي الطريق العام، تندرج ضمن إطار مواصلة مهام الوقاية الرامية إلى تكريس وتعزيز السلامة المرورية، حيث تمت عبر الحواجز الأمنية وأهم محاور الطرقات.

م. عبد الكريم

### تواصل حملات التحسيس بخطر أحادي أكسيد الكربون

تواصل مصالح الحماية المدنية بولاية الشلف، حملات التحسيس والتوعية، للوقاية من خطر الاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون، تزامنا وفصل الشتاء، وانخفاض درجات الحرارة وبرودة الطقس التي تشهدها الولاية، بمشاركة مصالح مؤسسة "سونغاز"، حيث كانت العينة لفائدة تلاميذ ومستعملي كل من ثانوية "الإخوة بلغالي" متوسطة "مومنة الجبالي" ببلدية أولاد عباس في الشلف، حيث تم تقديم كل الشروحات القيمة والمعلومات المفيدة لفائدة المتدربين بالمؤسستين، من الذين تجاوبوا معها، خاصة أمام أخطار الاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون.

م. عبد الكريم

## ورقلة

الولاة للمندوبية الوطنية للأمن في الطرق، بمناسبة الحملة التحسيسية للوقاية من حوادث الطرقات، التي أطلقت أمس، برنامجا تحسيسيا وتوعويا لفائدة سائقي مختلف أصناف المركبات، حسيما علم من هذا الجهاز الأمني.

يتم التركيز خلال هذه الحملة التحسيسية، التي تنظم تحت شعار "خلال التقلبات الجوية .... كن مساهما في الحد من حوادث المرور"، والتي ستواصل طيلة الفترة الشتوية، على أهمية توخي الحيطة والحذر خلال السياقة، وضرورة احترام الأولوية ومسافة الأمان بين المركبات، فضلا عن التقيد بقواعد السياقة السليمة، حفاظا على سلامة السائقين والركاب على حد سواء، كما جرى شرحه من طرف نفس المصدر.

ق. م

### الشرطة تتلقى 310 طلب نجدة

سجلت مصالح أمن ولاية ورقلة، خلال شهري نوفمبر وديسمبر من السنة الماضية، 310 مكالمة هاتفية عبر الرقم الأخضر "1548" ورفق النجدة "17"، حسيما أفادت به خلية الاتصال والعلاقات العامة بالأمن الولائي.

وقد تضمن ذلك نداءات وطلبات حول تقديم يد المساعدة والتبليغ عن حوادث المرور، وطلب معلومات متنوعة والتوجيه والتبليغ عن الجرائم، استنادا إلى نفس المصدر.

ونوّهت الهيئة النظامية المعنية، بالمناسبة، بالردود الفعال الذي يلعبه المواطن بخصوص المساهمة في الأمن المجتمعي، باعتباره الحلقة الأساسية في المعادلة الأمنية، من خلال ثقافة التبليغ التي يتحلّى بها.

ق. م



### حجز 6100 مشروب كحولي بحاسي مسعود

حجزت عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن دائرة حاسي مسعود (جنوب- شرق ولاية ورقلة) على مستوى أحد الأحياء الشعبية بمدينة حاسي مسعود، 6120 وحدة من المشروبات الكحولية، كانت موجهة للترويج بطريقة غير مشروعة ودون رخصة قانونية، حسيما علم يوم الإثنين لدى خلية الاتصال والعلاقات العامة بأمن الولاية.

وقد تم ذلك، عقب استغلال معلومات شرطية، مفادها قيام أحد الأشخاص بنقل وتخزين كمية معتبرة من المشروبات الكحولية، من أجل عرضها للبيع بطريقة غير مشروعة، وبعد استصدار إذن بتفتيش أحد المساكن، عثر بداخله على البضاعة المشار إليها، مثلما جرى توضيحه، وقد سمحت هذه العملية بتوقيف أربعة أشخاص تورطوا في هذه القضية، حيث أنجز في حقهم ملف جزائي، وقدموا بموجبه أمام النيابة المختصة إقليميا، بعد متابعتهم بعبارة وتخزين المشروبات الكحولية قصد البيع ودون رخصة، استنادا إلى ذات المصدر.

ويندرج ذلك، في إطار جهود مصالح الشرطة الرامية إلى مكافحة الجريمة يشت أنواعها، وتضييق الخناق على محترفي مثل هذا الصنف من الأنشطة التجارية المحظورة، كما أشير إليه.

ق. م

### حملة للوقاية من حوادث المرور

سطرت مصالح أمن ولاية ورقلة، بالتنسيق مع المكتب

## الشلف

### الإطاحة بشبكة إجرامية مختصة في السرقة

تمكنت شرطة الأمن الحضري التاسع بأمن ولاية الشلف، استمرارا في مخططها الهادف إلى تأمين المحيط الحضري بقطاع اختصاصها، للتصدي لمختلف مظاهر الإجرام، بما فيها جرائم المساس بالملكيات الخاصة، من الإطاحة بأفراد شبكة إجرامية مختصة في السرقة، مكونة من أربعة أشخاص، عملية الإطاحة بالمشتبّه فيهم، جاءت حسب بيان خلية الاتصال والعلاقات العامة بأمن ولاية الشلف، على إثر التحقيق الذي باشرته فصيلة الشرطة القضائية، بشأن عملية سرقة بالخطف باستعمال دراجة نارية، طالت مبلغا ماليا يقدر بـ 90 مليون سنتيم لأحد ضحاياهم، على مستوى حي الإخوة عباد بالشلف، في أواخر شهر ديسمبر المنصرم، حيث كللت مساعي عناصر الشرطة، بعد إطلاق أبحاث مكثفة بالاستعانة بتجارب تقنية، من تحديد هوية أحد الفاعلين البالغ من العمر 21 سنة، الذي تم توقيفه بعد عملية ترصد، مع استرجاع جزء من المبلغ المستولى عليه، وحجز الدراجة النارية المستعملة في السرقة، وبمواصلة التحقيق في القضية، تمكن عناصر الضبطية القضائية من تحديد هوية

### تحرير 2521 مخالفة مرورية في ديسمبر المنقضي



جسدت فرق الأمن العمومي، التابعة لأمن ولاية الشلف، خلال شهر ديسمبر 2023، عدة نشاطات مرتبطة بهما، لاسيما في مجال السلامة المرورية، نتج عنها، حسب بيان خلية الاتصال والعلاقات العامة بأمن الشلف، رفع عدة مخالفات، وتحرير إجراءات متابعة قضائية، وأخرى إدارية، بشأن الجناح المرتكبة من طرف السواق، تتدرج ضمن نفس الإطار، فيما بلغ عدد المخالفات المرورية الجزافية المحررة ضد مخالفي أحكام قانون المرور، 2521 مخالفة.

أما عن الجناح المرورية المرتكبة من طرف السواق، والتي استندت المتابعة، فقد تم تحرير محاضر 122 حالة، وفيما يخص الحالات التي استندت التوقيف والوضع في الحظيرة، فبلغت 163 حالة، وبالنسبة للجنة المرتكبة من طرف متعاملي نشاط نقل المسافرين عبر الحافلات وسيارات الأجرة 141 حالة، وعن المخالفات والجناح المرتكبة من طرف سائقي الدراجات النارية، فكان عدد المخالفات المرورية 188 مخالفة، وحالات التوقيف والوضع في الحظيرة 261 حالة.

أما عدد عمليات المراقبة عن طريق جهاز الرادار، فقد بلغت 24

## باتنة

### حجز مخدرات وصاعق كهربائي تقليدي الصنع



أوقف عناصر أمن دائرة تكوت بولاية باتنة، شخصا يبلغ من العمر 26 سنة، على خلفية قيامه بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، ونقلًا عن بيان خلية الاتصال والعلاقات العامة لأمن باتنة، فقد مكنت العملية من حجز 31 كبسولة "بريقايل 300 ملغ"، بالإضافة إلى مبلغ مالي يقدر بـ 11300 دينار من عائدات الترويج.

يعد استصدار إذن بالتفتيش، عن وكيل الجمهورية، لمسكنه العائلي، عثر على كمية من المخدرات الصلبة وصاعق كهربائي تقليدي الصنع. ويعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية، قدم المشتبه فيه أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا.

ع. بزاعي

## سكيكدة

### إخراج جزار علق بوادي الصنفاف

تدخل أعوان الوحدة الثانوية للحماية المدنية بالحروش في ولاية سكيكدة، أول أمس، في سياق رداة الأحوال الجوية، بالتنسيق مع مصالح البلدية، لأجل إخراج جزار بمقطورة محملة بمادة الفخالة، بسمتة "بومدخة"، كان عالقًا بوادي الصنفاف.

بوجمعة ذيب

الاتحاد البرلماني الدولي  
مجلس الأمة يشارك  
في اجتماع اللجنة التنفيذية

شارك مجلس الأمة، أمس، ممثلاً بنائب الرئيس أحمد خروشي، في اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي عبر تقنية التناظر المرئي عن بعد. أوضح بيان للمجلس، أن الاجتماع خصص لمناقشة "عرض رئيسية الاتحاد البرلماني الدولي، توليا أكسون، المنتخبه شهر أكتوبر الماضي، والمتعلق بأولويات عملها في إطار استراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي، ومدى ملاءمتها للموضوع العام للاتحاد لسنة 2024. حول تعزيز السلم والأمن الدوليين".

وأكدت رئيسة الاتحاد البرلماني الدولي، على "أهمية ترقية العلاقات البرلمانية والدفع بدور الدبلوماسية البرلمانية متعددة الأطراف خدمة لمصلحة شعوب العالم". وكذا "البحث عن هداية أكبر لضمان السلم في العالم، خاصة وأن مناطق عدة تشهد توترات وأزمات تستدعي العمل الجماعي والفعلي لتحقيق الاستقرار الدولي".

ق.س

رأس السنة الأمازيغية  
يوم الجمعة المقبل  
عطلة مدفوعة الأجر

سيكون يوم الجمعة 12 يناير 2024 المصادف لرأس السنة الأمازيغية، عطلة مدفوعة الأجر لكافة مستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين العمومية وكذا لكل مستخدم المؤسسات العمومية والخاصة في جميع القطاعات، حسبما أفاد به أسس، بيان للمديرية العامة لتوظيف العمومية والأصالح الإداري.

أوضح ذات المصدر أنه "بمناسبة أمّنون نيناير، رأس السنة الأمازيغية وطبقا لأحكام القانون رقم 278-6 لسنة 1963 في 26 يوليو 1963، المتضمن قائمة الأعياد القانونية، المعدل، وبم يوم الجمعة 12 يناير 2024 يكون يوم عطلة مدفوعة الأجر، لكافة مستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين العمومية والخاصة، وكذا لكل مستخدم المؤسسات العمومية والخاصة في جميع القطاعات مهما كان قانونها الأساسي بما في ذلك المستخدمين باليوم أو بالساعة".

غير أنه "يتعين على المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين والمؤسسات المذكورة أعلاه، اتخاذ التدابير اللازمة لضمان استمرارية الخدمة في الصالحات التي تعمل بنظام التناوب".

ح.ع

## وزارة البريد والمواصلات تطلق موقعاً إلكترونياً جديداً

أطلقت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية موقعاً إلكترونياً جديداً (www.mpt.gov.dz)، وهذا تزامناً مع بداية السنة الميلادية الجديدة 2024، حسبما أفاد به أسس بيان ثلاث الوزارة.

أوضح نفس المصدر أن هذا الموقع "يقدم محتويات جديدة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية، موجهة لاختلاف الفئات من مهنيين وأفراد تتنوع بمجالات نشاط القطاع، فضلا عن معلومات ثرية حول مختلف الخدمات التي يقدمها". كما يضم الموقع الإلكتروني الجديد "مختلف إحصائيات ومؤشرات قطاع البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والتي يجري تحديثها بصورة دورية".

ح.ع

حصيلة أسبوعية نوعية لمنازل الجيش الوطني الشعبي  
إحباط محاولة إدخال 6 قناطير  
من الكيف عبر الحدود مع المغرب

تمكنت مفاوز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن خلال أسبوع، من إحباط محاولات إدخال أزيد من 6 قناطير من الكيف المتاح عبر الحدود مع المغرب، فيما تم ضبط أزيد من 8 كلف من الكوكايين وكمية معتبرة من الأقراص المهلوسة.

كمال.ع



الموجهة للتهريب والمضاربة، و15 قنطارا من مادة التيج و13462 وحدة من مختلف المشروبات خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني.

من جهة أخرى "تمكن حراس السواحل من إحباط محاولات هجرة غير شرعية بالسواحل الوطنية، لـ 14 شخصاً كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم مهاجر غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني".

232 - مولد كهربائي و124 مطرقة ضغط و24 جهازا للكشف عن المعادن و46 قنطارا من خام الذهب والحجارة، بالإضافة إلى كميات من المتفجرات ومعدات تفجير وتجهيزات تستعمل في عمليات التقيب غير المشروع عن الذهب، في ما غير ضبطت 59 شخصا آخر وضبطت مسدسين (2) رشاشين من نوع كلاشنكوف و31 بنادقة صيد ومسدس (1) آلي و47968 لتر من الوقود و271 طن من المواد الغذائية

مختلف مصالح الأمن، خلال عمليات عبر النواحي العسكرية، 61 تاجر مخدرات وأحبطت محاولات إدخال 6 قناطير و18 كيلو غراما من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، فيما تم ضبط 8.3 كيلو غرام من مادة الكوكايين و120231 قرص مهلوس.

وبكل من تمنراست وبرج باجي مختار وإن قزام وجانت، "أوقفت مفاوز للجيش الوطني الشعبي 208 شخص وضبطت 48 مركبة و

أوضحت حصيلة عملياتها أمس، وزارة الدفاع الوطني، أنه "في سياق الجهود المتواصلة المبذولة في مكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، نفذت وحدات ومفاوز للجيش الوطني الشعبي خلال الفترة الممتدة من 1 إلى 9 جانفي 2024، عدد من العمليات التي أسفرت عن نتائج نوعية تعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة والاستعداد الدائمين لوقتنا المستلحة في كامل التراب الوطني".

ففي إطار "مكافحة الإرهاب أوقفت مفاوز للجيش الوطني الشعبي 4 عناصر دعم للجماعات الإرهابية خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني". وفي إطار "محاربة الجريمة المنظمة ومواصل للجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لآفة الاتجار بالمخدرات ببلاننا، أوقفت مفاوز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع

بكيمات تتراوح ما بين 20 و40 ملم  
أمطار رعدية على الولايات  
الوسطى والشرقية اليوم وغدا

أعلن الديوان الوطني للأرصاد الجوية، في نشرية خاصة له، أمس، عن تساقط أمطار تكون أحيانا رعدية مصحوبة بعواصف البرد على عدة ولايات من وسط وشرق البلاد.

وتخص هذه النشرة التي صنف في مستوى يقظة "برتقالي" ولايات تيبازة، البليدة، المدية، الجزائر العاصمة، بومرداس، وذلك يوم غد الخميس بداية من السادسة صباحا إلى غاية التاسعة ليلا، حيث يتوقع أن تتراوح كمية الأمطار ما بين 20 و30 ملم محليا.

كما تخص هذه النشرة ولايات تيزي وزو، بجاية، جيجل، البويرة، قسنطينة، ميلة، شمال سطيف، سككدة، عنابة، الطارف، قالة، سوق أهراس بكيمات تتراوح ما بين 20 و40 ملم، ويمكن أن تتجاوز 50 ملم محليا وذلك بداية من منتصف نهار اليوم الخميس إلى غاية الثالثة زوالا من يوم الجمعة.

ع.م

عرفت مشاركة 133 متسابق  
من مختلف ولاياتاختتام المسابقة التصفوية  
الوطنية لجائزة الجزائر  
لحفظ القرآن الكريم

اختتمت، أمس، بالجزائر العاصمة فعاليات المسابقة التصفوية الوطنية لجائزة الجزائر لحفظ القرآن الكريم، حسبما أورد بيان لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف.

أوضح ذات المصدر أن "الأمن العام لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، رضوان معاش، قام بتفقد سير فعاليات المسابقة التصفوية الوطنية لجائزة الجزائر لحفظ القرآن الكريم التي اختتمت بمقر الوزارة بعد ثلاثة أيام من المنافسة، وعرفت مشاركة 133 متسابق من مختلف ولايات الوطن، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد".

وستفضي هذه التصفيات -مثلما أشار إليه البيان- إلى "اختيار المتنافسين في ثلاثة فروع ممثلة في المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم وتجويده وفروع المسابقة الوطنية لحفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره والجائزة التشجيعية لصغار الحفظ".

ومن المقرر أن تجري المسابقة الدولية لجائزة الجزائر لحفظ القرآن الكريم وتجويده خلال شهر رجب، على أن تختتم بتكريم الفائزين ليلة الإسراء والمعراج، فيما تجري فعاليات الفرعين الآخرين خلال شهر رمضان المبارك ليتم تكريم الفائزين فيها ليلة القدر المباركة".

مريم.ع

حجز 9 آلاف  
قرص مهلوس بالجلفة

تمكنت مصالح الجمارك من حجز أكثر من 9 آلاف كبسولة مهلوسة بولاية الجلفة، حسبما أفاد به أسس بيان للمديرية العامة للجمارك.

جاء في البيان أن "أعوان الفرقة الجهوية المتخصصة في مكافحة التهريب التابعة لمصالح المديرية الجهوية للجمارك بالأغواط، تمكنوا في عملية مشتركة مع فرقة مكافحة المخدرات للشرطة القضائية بالجلفة، من حجز 9255 كبسولة مهلوسة من نوع ريفالين 300 ملغ، تم ضبطها على مستوى الإخراج الشمالي لولاية الجلفة باتجاه الجزائر العاصمة".

أسفرت هذه العملية كذلك عن حجز سيارة سياحية وأخرى نضعية مع توقيف أربعة أشخاص وتقليصهم أمام الجهات القضائية المختصة.

وتندرج هذه العملية -حسب البيان- في إطار تنسيق الجهود الميدانية بين أجهزة الدولة في مكافحة تهريب المخدرات غير المشروعة بالمخدرات والمؤثرات العقلية".

ع.م

## عراق يستعرض آفاق تعزيز الشراكة الثنائية مع الرئيس التنفيذي "إيني"

مباحثات حول تطوير حقول الغاز الطبيعي  
ورفع من قدرتها الإنتاجية

استقبل وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب، أمس، بالجزائر العاصمة، الرئيس التنفيذي لشركة "إيني" الإيطالية، كلاوديو ديسكازي، حيث استعرض الجانبان آفاق تعزيز علاقات التعاون والشراكة التي تربط سوناطراك بشركة "إيني" حسبما أفاد به بيان للوزارة.

بحسب البيان، فقد شكل هذا اللقاء الذي جرى بمقر الوزارة، بحضور كل من الرئيس المدير العام لشركة "سوناطراك" ومسؤولين بالوزارة ومن شركة "إيني"، فرصة للجانبين من أجل استعراض علاقات التعاون والشراكة التي تربط سوناطراك بشركة "إيني" الإيطالية، وأصفي إياها بالممتازة، وكذا آفاق تعزيزها في إطار الاتفاقيات الموقعة بين الشركتين.

كما تمحورت المناقشات حول المشاريع القائمة بين سوناطراك وإيني في مجال المحروقات والهيدروجين والطاقت الجديدة والمتجددة، وكذا فرص استثمار شركة "إيني" في الجزائر في مجال المنبع البترولي والغازي، ولأسميا تطوير الحقول ورفع من القدرة الإنتاجية للغاز الطبيعي في إطار المشاريع

المبرجة في مخطط الاستثمار المتفق عليه". ويتطلع الجانبان من خلال هذه الاتفاقية وجودة العلاقات بين سوناطراك والشركة الإيطالية "إيني"، لا سيما في المشاريع القائمة والقادمة في الجزائر وعلى المستوى الدولي".

عادل.م

## "أريد" الراعي الرسمي لثوودية الجزائر

## فتح عهد جديد تحت شعار النجاح والتألق

أعلنت شركة "أريد"، أمس، عن مرافقتها لثادي لثوودية الجزائر، من خلال التوقيع على عقد جديد لتصبح بذلك الراعي الرسمي للثادي لمدة سنتين.

أوضح بيان الشركة لتقت "المساء" نسخة منه، أن الاتفاقية أبرمت من قبل المدير العام للشركة روني طعمه ورئيس مجلس إدارة لثوودية الجزائر، محمد حكيم حاج رجم، في حفل نظم بمقر "أريد" بأولاد هایت، بحضور إشارات

المؤسسة والطاقيين الفني والإداري وكذا لاعبي لثوودية الجزائر.

فتح عهد جديد تحت شعار النجاح والتألق، خاصة وأن الفريق كان عضوا في عائلة "أريد" بين سنتي 2018 و2021، كما تؤكد "أريد" من خلال هذا التوقيع التزامها في ترقية الرياضة بصفة عامة في الجزائر وكره القدم بالخصوص.

ي.س

| أسعار التجزئة                         |          |         |         | وزارة الفلاحة والتنمية الريفية<br>MINISTÈRE DE L'AGRICULTURE<br>ET DU DÉVELOPPEMENT RURAL |  |
|---------------------------------------|----------|---------|---------|---|--|
| عرض أسعار البيع بالتجزئة واسعة النطاق |          |         |         | Mercuriale des prix des produits agricoles de large consommation, date : 10 janvier 2024  |  |
| المنتجات                              | دج / كلف | أعلى    | أدنى    | معدل  |  |
|                                       |          | Maximum | Minimum | Moyenne   |  |
| البطاطا                               | 42       | 70      | 56      |   |  |
| الطماطم                               | 85       | 114     | 99      |   |  |
| البصل الجاف                           | 60       | 71      | 66      |   |  |
| الثوم الجاف                           | 448      | 593     | 520     |   |  |
| الجزر                                 | 64       | 83      | 73      |   |  |
| لفت                                   | 61       | 77      | 69      |   |  |
| خضر طازجة                             | 83       | 101     | 92      |   |  |
| كرفس                                  | 65       | 82      | 73      |   |  |
| الكوسة                                | 221      | 252     | 237     |   |  |
| الفاصولياء الخضراء                    | 326      | 376     | 351     |   |  |
| الفنخس                                | 80       | 100     | 90      |   |  |
| المنقاع المحلي                        | 299      | 498     | 399     |   |  |
| التمر                                 | 420      | 694     | 557     |   |  |
| فواكه طازجة                           | 129      | 183     | 156     |   |  |
| المغذرين                              | 127      | 179     | 153     |   |  |
| الموز                                 | 296      | 321     | 308     |   |  |
| لحم البقر المحلي                      | 1699     | 1947    | 1823    |   |  |
| المنتجات ذات                          | 465      | 488     | 477     |   |  |
| الأصل الحيواني (وحدة)                 | 21       | 23      | 22      |   |  |
| حليب البقر (لتر)                      | 88       | 100     | 94      |   |  |

1. المعدل الوطني للملاحة في أسواق التجزئة